الخميس
٦ آذار ١٩٩٧
٢٧ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.3.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol247/53

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عرفات في مجلس الامن يطالب بوقف الاستيطان في القدس

(ص٣)

المفكر العالم لـ الاتحاد

الاحتلال يحرمنا من مشاركة الادباء الفلسطينيين مؤتمرهم

(ص٢ و٩)

الجبهة تحتج على فصل ثمانية أئمة

(ص٤)

في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس العربية المحتلة

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى وجبل ابو غنيم



● مراجهة بين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، واحد رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، على جبل ابو غنيم ● (تصوير: احمد حمدي)

☐ اعضاء المتابعة يطلبون من اولمرت ووفد امريكي كان برفقته مغادرة الجبل باعتباره ارضا فلسطينية ☐ اعضاء من وفد المتابعة يدخلون احد الانفاق تحت الاقصى ويؤكدون على وجود حفريات جديدة ☐ (ص٣)

خاص بـ الاتحاد

في رسالة للنيابة، ضمن اجراء «ما قبل الالتماس»

«عدالة» تطالب «المعارف» بتفسير شرط الخدمة العسكرية!

☐ وزارة المعارف لا تنفي استخدام الشرط ضمن استحقاق المنح التي تقدمها للجامعيين لكنها ترفض الافصاح عن النقاط التي يوفرها ☐ «استعمال الشرط دون النشر عنه غير قانوني. وهدفه اخفاء التمييز ضد الطلاب العرب» ☐ «عدالة» في رسالتها للنيابة: المعارف كانت قالت لـ«الاتحاد» ان الشرط يوفر (٣٠) نقطة! ☐

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت مؤسسة «عدالة» بطلب مستعجل الى ادارة قسم الالتماسات في نيابة الدولة، طالبة الزام وزارة المعارف بتوفير المعلومات والمعطيات اللازمة، بشأن شروط استحقاق منح الوزارة للطلاب الجامعيين.

ومن الجدير بالذكر ان الشروط التي تضعها الوزارة، لاستحقاق المنح، تتضمن الخدمة العسكرية. ولكن الوزارة، التي لم تنفِ وجود هذا الشرط، تمتنع عن توفير اي معلومات بشأن عدد النقاط التي يستحقها كل طالب خدم في الجيش. وذلك بدون تقديم اي تفسير.

وقد كتبت «عدالة» (المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل) في رسالة وجهتها، امس، الى مدير قسم الالتماسات، المحامي عوزي فوغلمان، ضمن اجراء «ما قبل الالتماس»، انه «في اعقاب اعلان نائب وزير المعارف موشيه بليد، بتاريخ (١٣/ ٩٦/١١)، عن ان الوزارة تنوي تغيير شروط تقديم المنح، بشكل يجعل استحقاقها فقط لمن خدم في الجيش، نشرت عدة ردود صدرت

(البقية على ص ١٤)

حول القرار الاسرائيلي بالاستيطان في القدس المحتلة

مبارك: نتنياهو لم يقنعني!

■ نتنياهو يقول انه ملتزم بعملية السلام ■ رئيس الحكومة لم يتلق وعدا بالافراج عن عزام عزام ■





● نتنياهو ومبارك خلال مؤتمر صحفي ●

□ القاهرة - الوكالات - في ظل القرار الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، وصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى القاهرة، امس الاربعاء، حيث اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الحكومة كمال الجنزوري، وعدد من المسؤولين المصريين.

وقد اجتمع نتنياهو مع مبارك لمدة ساعة تقريبا، تطرقا فيها الى القضايا السياسية الراهنة. واختتما الاجتماع في مؤتمر صحفي، عاد فيه نتنياهو على الادعاء بانه ملتزم بعملية السلام.

وحول الاستيطان في جبل ابو غنيم، قال نتنياهو انه يعرف جيدا الاختلاف في مواقف الطرفين، واصرّ على مواصلة سياساته بما في ذلك الاستيطان. ومن جهته قال مبارك: «نتنياهو لم يقنعني. وسأبحث هذا الامر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة» (غدا).

واكد مبارك ان القرار الاستيطاني سيؤدي الى مشاكل في المستقبل. واضاف «ولا بد من تخطي العقبات لان لا طريق اخر غير طريق السلام»، معتبرا ان «البديل معقد وصعب جدا».

وحول قضية احتجاز المواطن الاسرائيلي عزام عزام، المتهم بالتجسس لصالح «الموساد الاسرائيلي»، قال مبارك «ان القضية لا تزال امام القضاء المصري. وليس لدينا سلطة لان نستثني احدا من قضية ينظرها القضاء. فالدستور لا يعطينا الحق في ان نقوم بأي عمل حتى يتم الانتهاء من القضية المعروضة امام القضاء».

وردا على سؤال فيما اذا كان يعد بالافراج عن عزام، قال مبارك «لا استطيع ان اعدكم بذلك الان. يجب الانتظار حتى ارى ما سيحدث. ونحن لا نغلق الابواب».

واضاف: «سبق لنا ان افرجنا عن اثنين من قبل». وذلك في اشارة الى فارس مصراتي وابنته فائقة، اللذين اعتقلا وافرج عنهما بعد عدة اشهر، عام (١٩٩٢)!

ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي

الحكومة الاسرائيلية تسير نحو الحرب المفتوحة ضد السلطة الفلسطينية وسوريا في آن واحد!

*** المكاتب التي تتحدث عنها اسرائيل في القدس وتريد اغلاقها هي وهمية للتغطية على خرقها للاتفاقات! ***

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - حذّر وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه من «ان الحكومة الاسرائيلية تسير نحو الحرب المفتوحة ضد السلطة الفلسطينية وضد سوريا في آن واحد، لجعل مفاوضات الحل النهائي عقيمة، بلا جدوى، ولا افق لها». جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء في مقر وزارة الاعلام في رام الله.

واضاف يقول: «من المفترض، ان يقوم الجانب الاخر باعادة الانتشار الاولي خلال هذا الاسبوع، ولكن لدينا مؤشرات تشير الى ان هذه الحكومة العنصرية لا تلتزم بشيء، وتنوي القيام بخطوة تجميلية وشكلية».

واردف يقول: «وفي الوقت، الذي نستعد فيه للبدء بالدخول في مفاوضات الحل النهائي، تقوم الحكومة اللصوصية باجراءات على الارض، تحدد نتيجة الاتفاقيات المرتقبة، فها هي تصادر (١٠,٠٠٠) دونم حول القدس لكي يتم ايصالها بمستوطنة معاليه ادوميم».

* طوق آخر جديد حول القدس *

وتابع عبد ربه يقول: «ان المخطط الهيكلي الذي وقعه وزير «الامن» الاسرائيلي، هو نقطة واحدة من مجموع مستوطنات تود الحكومة الاسرائيلية القيام بها، وفي نفس الوقت يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدة جولات عربية وعالمية، ليحاول ببراعته الاعلامية التخفيف من حدة المخاطر».

وقال «ان اشقاءنا في مصر على دراية واضحة وكاملة بالمخططات الرامية الى تقويض عملية السلام، فهذه الخطوات اسمها الوحيد: احتلالية، وصفتها: العنصرية، لان الهدف منها بناء احياء يهودية خالصة».

* الموقف الامريكي *

وحول الموقف الامريكي، قال: «ان الحكومة الامريكية تشعر بالحرج الحقيقي، فالمبعوث الامريكي قضى اكثر من ثلاثة شهور، وهو الذي قام برعاية الاتفاق، والاشراف عليه، وها هو يرى الان ان الطرف الاسرائيلي يعمل على نقض كل بند فيه».

* نتنياهو وزيارة القاهرة *

وفي سياق حديثه، قال عبد ربه: «ومن اكاذيب نتنياهو، التي يحاول ان يروجها اليوم في القاهرة، ان اتفاق اوسلو، لا يتضمن اطلاقا وقف الاستيطان، ويريد ان يقول لنا: اننا نحترم الاتفاق، ونلتزم به، وهم يعرفون ان هذا غير صحيح، فاتفاق اوسلو ينص على عدم جواز اي تغيير على الارض، لحين الاتفاق على مفاوضات الحل الدائم».

* خيار المواجهة *

وحول مساعي اللحظة الاخيرة، اعتبر حكومة نتنياهو بانها لا تحضر، الا لمواجهة مفتوحة مع الشعب الفلسطيني، ولمجابهة احتمالات الانفجار الذي قد ينفجر في اي لحظة».

* تعليق المفاوضات *

وحول امكانية تعليق المفاوضات قال، «لم نبحث في مسألة التعليق، ولكن على ضوء هذه السياسة، المفاوضات تصبح عقيمة، لان الطرف الاخر يقرر من خلال تدابير يقوم بها على ارض الواقع، اشكال الحل النهائي باعتبارها «امرا واقعا».

* مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس *

واشار الى ان الحكومة الاحتلالية، تختلق مكاتب، نحن لا نسمع بها، من اجل التغطية على جريمة الاستيطان في ابو غنيم، ووادي العين في طولكرم، وباقي المناطق الفلسطينية الاخرى، وانهم بذلك يريدون اثارة معارك وهمية للتغطية على الجوانب الرسمية.

لقاء اليوم

□□ مع: المفكر المصري محمود امين العالم.

□□ حول: رفض الادباء المصريين المشاركة في مؤتمر الثقافة الفلسطيني

شكل من اشكال التضامن مع الفلسطينيين

□ رفض الادباء المصريون امس، الاربعاء، المشاركة في مؤتمر الثقافة الفلسطيني الذي سيعقد في رام الله هذا الشهر، وذلك لرفضهم العبور في الحواجز الاسرائيلية ورفض ان يفحص جوازات سفرهم جنود الاحتلال على المعابر.

حول الموضوع تحدثنا مع المفكر المصري محمود امين العالم.

*** «الاتحاد» - لماذا ترفض المشاركة في مؤتمر الادباء الفلسطينيين في رام الله؟**

- العالم: «اشارك في المؤتمر معنويا وروحيا، وارفض الذهاب جسديا الى رام الله. لانني لا اريد ملاقاة اي عسكري اسرائيلي ولانني ارفض أن يلوث جواز سفري جندي الاحتلال الذي يحمي سياسة اسرائيلية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - اي ان رفض المشاركة شكل من اشكال الاحتجاج ضد السياسة الاسرائيلية؟**

- العالم: «المثقفون المصريون يرفضون التطبيع مع اسرائيل كليا، هذه الدولة التي ترفض تطبيق المشروعية الدولية وتتعامل مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة، باستعلاء واستهتار وعربدة وتغذي وتنمي المجموعات الفاشية للبطش بالعرب. ورفضنا المشاركة في المؤتمر هو اضعف الايمان وشكل من اشكال التضامن مع الفلسطينيين والاحتجاج على سياسة اسرائيل. اننا مع السلام الحقيقي العادل والشامل بين متساوين، لكن ما نراه ليس سلاما. واسرائيل بتصرفاتها تريد دوس حقوق شعب فلسطين ومنعه من اقامة دولته. من هنا فان موقفنا الرفضي للتطبيع جاء رد فعل على ممارسات فاشية تتجسد بمصادرة الارض، وهدم البيوت، واقامة الاحياء الاستيطانية في القدس وغيرها. فكيف نذهب الى اسرائيل وهي ترفض الانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة؟ أليس من العار دعم التطبيع واسرائيل تنظر الينا نظرة دونية؟ لقد عدت اليوم - امس - من الجنوب اللبناني المحتل. ورأيت بأم عيني ما يتعرض له اهل الجنوب من جرائم وقصف شبه يومي. وكنت شاهد عيان كيف قتلت امامي امرأة في الخامسة والثلاثين ورضيعها بين يديها من قذيفة دبابة اسرائيلية»!

*** «الاتحاد» - وكيف تفهم دور المثقف المصري في فرملة التطبيع الرسمي مع اسرائيل؟**

- العالم: «اعتقد اننا نرفض التطبيع في ظروف استمرار الاحتلال وتحدي العرب وتهديدهم. نحد من هذه المهزلة.. انها هرولة رجال الاعمال العرب المهرولين اصلا الى الرأسمالية العالمية في التعامل الكومبرادوري، تلك القوى غير المنتجة ،ووطنها جيوبها ودولاراتها. ولكن كونوا على ثقة ان القادة ورجال الاعمال العرب يخشون الجماهير التي ترفض التطبيع. اننا كمثقفين بمواقفنا ندافع عن بقايا كرامة لهؤلاء القادة، الذين يلهثون للاسف مع رجال الاعمال ويسيل ريقهم لتوطيد العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية التي يرون فيها بوابة للعبور الى الرأسمالية العالمية، التي سيضيعون فيها. وهذا بمثابة انتحار اقتصادي لهم. ونحن كمثقفين نكتب دائما وندعو رجال الاعمال الى توظيف ملياراتهم في الدول العربية وتطويرها ومساعدة شعوبها. اننا نحيي اي رأسمال عربي منتج ويساعد في محو الامية وانقاذ الفقراء وتعميق الوعي ونقرف من الرأسمال العربي المكدس في بنوك اوروبا وامريكا».

*** «الاتحاد» - ما هو مدى فسحة الدمقراطية الممنوحة للمثقف المصري للتعبير عن آرائه وانتقاده الهرولة والتطبيع؟**

- العالم: «نحن ندعو كل قادر وثري ان ينتج لصالح شعبه، لا ان يهرول لمساعدة اعداء شعبه. والحقيقة ان الذي يعاون ويشجع اسرائيل على مواقفها المتعنتة ورفضها لتطبيق الاتفاقات والانسحاب من الاراضي المحتلة، هو الانظمة العربية التي تحد من حركة الجماهير. اننا نكتب ونعقد الاجتماعات ونتظاهر ونصدر المنشورات. وصحفنا تطفح بالمقالات النقدية ضد اسرائيل ومواقفها وامريكا على تواطئها مع مخلب الاستعمار في الشرق الاوسط. ونسعى دائما لتحريك الشارع وعندنا في مصر نسبيا، دمقراطية اوسع من باقي الدول العربية وان كانت دمقراطية هايدباركية في داخل العمل السياسي. والممارسة الجماهيرية وحركتها هما السلاح الذي لا غنى عنه ولا يوجد اقوى منه في مواجهة امريكا. اننا نكتب بحرية لكن هذا لا يكفي، فالاهم ان تتحول كلماتنا الى مثور جماهيري ودفعها الى الشارع. ولو اتيحت لها الفرصة لزعزعت الانظمة، فانا اسمع في الباص وسيارة الاجرة والمطعم، تذمر رجل الشارع ورفضه للانفتاح والتطبيع، لكن الانظمة لا تزال مسيطرة وقوية بحكم عوامل عدة».

*** «الاتحاد» - لقد زار نتنياهو مصر امس بعد قرار استيطان ابو غنيم واغلاق مؤسسات في القدس، كيف كان موقف الشعب المصري؟**

- العالم: «لقد صدرت الصحف بعناوين على صفحاتها الاولى منها على سبيل المثال: «الهواء اليوم ملوث في القاهرة». و«نتنياهو في القاهرة، لا اهلا ولا مرحبا». وهذا تعبير واضح عن شعور الشعب المصري. وكل الجرائد تعبر عن رفضها لهذه الزيارة وتنتقد موقف الحكومة المصرية والرئيس مبارك، ولا شك ان الزمن كفيل بتحويل هذه الكتابة الى حركة مادية جماهيرية لتصويب اجراءات الانظمة العربية، ان مواقفنا في حيوية ولها قاعدة جماهيرية لا تعرف الاحباط ولا اليأس رغم انها مقموعة من الانظمة».

*** «الاتحاد» - لكن الجامعة العربية منحت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدعم الكامل فهل كان ذلك شكليا؟**

- العالم: «المطلوب خطوات ملموسة وفعلية. اننا نثمن تقديم الدعم وان كان معنويا، لكن التاريخ نكسبه بنضالنا وبوعينا ونحن من اجل فتح كل ثغرة وتوسيعها في مد الحركة الداعم للقضية الفلسطينية. اننا نجند اقلامنا ومواقفنا وحوارنا لتعميق الوعي وكشف المؤامرة، فالقضية ليست علاقات مع دولة اخرى، القضية ان اسرائيل ترفض العيش بسلام في الشرق العربي وترفض الاعتراف بالانسان العربي كقيمة وحضارة وحقوق شعب. كل ما تريده اسرائيل الكسب الاقتصادي. وتحولت اسرائيل من حارس عسكري الى حارس اقتصادي. حتى اننا نسينا الحديث عن الصهيونية وصرنا نتحدث فقط عن اسرائيل الجارة الحبيبة وعن سلام وهمي وكأنه بين دولتين وحكومتين. السلام الحقيقي هو احترام الكرامات والمبادئ والاعتراف بالحقوق وتقارب وتلاقي الامم والحضارات بمساواة. وبهذه الثقافة نسلح الشارع والانسان العادي وبالتالي نسعى لتصحيح مسار الانظمة. والثقافة قوة نضالية من هنا ادعو الى اقامة برلمان عام لكل المثقفين العرب لكي لا يكتبوا فقط انما ليقدموا البدائل. وازاء التراقص والتخاذل في السياسة ادعو لاقامة جامعة للشعوب العربية بموازاة جامعة الدول العربية لكي تقول القوى المهدورة الامكانيات والمقيدة كلمتها فعلا وتترجمها الى واقع ولكي ترفع رأس الأمة العربية بدلا من دخول الانظمة ورجال الاعمال العرب الى ازمة ودهاليز الصهيونية والامبريالية التي ستقودهم الى المتاهات وخيانة مصالح شعوبهم».

(سهيل قبلان)

في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس العربية المحتلة

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى وجبل ابو غنيم

❑ اعضاء المتابعة يطلبون من اولمرت ووفد امريكي كان برفقته مغادرة الجبل باعتباره ارضا فلسطينية ❑ اعضاء من وفد المتابعة يدخلون احد الانفاق تحت الاقصى ويؤكدون على وجود حفريات جديدة

❑ القدس – لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي – تصدى اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العربية، امس الاربعاء، لمزاعم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، حول الملكية اليهودية لجبل ابو غنيم، والحق الاسرائيلي باستيطان الجبل مثله مثل اي نقطة اخرى في مدينة القدس.

وكان وفد سكرتارية لجنة المتابعة، وصل الى جبل ابو غنيم ظهر امس، في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس، في الوقت الذي كان يتواجد على الجبل رئيس البلدية اولمرت، بمرافقة وفد من رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، الذين جاؤوا لاعلان تضامنهم وتأييدهم لقرار الاستيطان.

وحصلت مواجهة كلامية حادة بين اعضاء الوفد الامريكي وبين اعضاء لجنة المتابعة العربية، الذين طالبوا اولمرت والوفد المرافق له بمغادرة الجبل باعتباره اراضي فلسطينية، لا يحق لاسرائيل استيطانها، لما يشكل ذلك من انتهاك فظ لاتفاقيات أوسلو ولمجمل المسيرة السلمية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال سكرتير عام الجبهة محمد بركة ان قرار الاستيطان يشكل خطرا مباشرا وحقيقيا لكل عملية السلام، لما ينطوي عليه من محاولات لعزل القدس عن المناطق الفلسطينية. «وقد جاءت زيارتنا هذه، لتعزيز الموقف الداعي الى اسقاط هذا المخطط، مهما كلف ذلك من تضحيات».

واكد بركة ان الجبهة ستواصل المعركة لافشال هذا المخطط الاجرامي، وستتوج كفاحها ضده بمظاهرة قطرية سيجري تنظيمها في الناصرة يوم السبت القادم (٣/١٥).

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ان المغزى من زيارة جبل ابو غنيم ومدينة القدس، هو اعلان موقف الجماهير العربية الرافض والمستنكر لسياسة مصادرة وتهويد المدينة واقامة حاجز استيطاني يعزل جنوب الضفة عن شمالها.

وقال رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، ان واجب القوى المحبة للسلام هو تصعيد نضالها لافشال تنفيذ قرار الاستيطان الذي يهدد بموت العملية السلمية.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وان المصادرة والاستيطان سيؤديان الى تفجير العملية السلمية. وعلينا، نحن القوى الدمقراطية المحبة للسلام، التصدي بكل قوة لهذه المشاريع حفاظا على السلام».

● الرؤساء والنواب العرب يطالبون الشرطة بفتح باب النفق امامهم ● (تصوير: احمد حمدي)

* زيارة تضامنية الى الاقصى *

وكان اعضاء الوفد، استهلوا جولتهم في القدس، بزيارة منطقة الحرم القدسي الشريف والاجتماع بوزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب وعدد من المسؤولين في لجنة الاوقاف الاسلامية.

واعلن الوفد امام الوزير عن استنكار الجماهير العربية للحفريات الجارية حول المسجد الاقصى.

وقال طهبوب ان معظم الحفريات بدأت منذ فترة بعيدة، لكن الخطورة تكمن في مواصلتها اليوم. واكد ان السلطة الوطنية هي المسؤولة عن ادارة الاوقاف الاسلامية والمسيحية في المدينة، وانه لا يحق لاسرائيل المس بها.

واكد رئيس لجنة المتابعة موقف الجماهير العربية الرافض والمستنكر لهذه الحفريات وللاستيطان الاسرائيلي في المدينة العربية المحتلة.

بعد ذلك قام اعضاء الوفد بجولة في باحة ومحيط المسجد الاقصى، ثم توجهوا الى احد الانفاق لاستطلاعه عن قرب. فحاولت الشرطة منعهم من دخوله. وبعد نقاش طويل بين اعضاء الوفد من جهة ومسؤولي الشرطة ودائرة الآثار من جهة اخرى، قام احد المسؤولين في دائرة الآثار بفتح النفق فدخل اليه النائب احمد سعد ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح والنائب عبد المالك دهامشة والنائب طلب

(البقية على ص ١١)

الشرطة تهدد: اذا لم تُغلق المؤسسات سنغلقها بالقوة!

❑ الشرطة اصدرت، الليلة الماضية، اوامر باغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية في القدس ❑ وزير الخارجية الفرنسي: لا يحق لاسرائيل اتخاذ هذا القرار. ونحن لا نعترف بضم القدس ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنادا لما اعلن رسميا مساء امس، من المفترض ان تكون الشرطة قد قامت خلال الساعات المتأخرة من الليلة الفائتة، بتوجيه اوامر تنص على اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وبعد ان كان مكتب رئيس الحكومة ووزارة «الامن» الداخلي، رفضا امس الاول، ردا على اسئلة «الاتحاد»، الافصاح عن المؤسسات التي يُخطط لاغلاقها، عُلم امس ان المؤسسات الاربع هي: مركز الخرائط والجغرافيا، التابع لجمعية الدراسات العربية، والذي يتخذ من «بيت الشرق» مقرا له. ونادي الاسير الفلسطيني. واللجنة الوطنية الاسلامية ضد الاستيطان (والتي لم تبدأ نشاطها الفعلي بعد). ومكتب المشاريع الصغيرة.

وتهدد الشرطة ادارات المؤسسات المذكورة، انها ستغلق مكاتبها بالقوة، خلال ايام معدودة، اذا لم تقم باغلاقها بنفسها. ولكن استمرارا لما كان قاله الوزير كهلاني، امس الاول، من انه قد يكتفي بتوجيه انذارات فقط لوقف ما اسماه بنشاط السلطة الفلسطينية، فقد قال الضابط الجديد للواء القدس يئير يتسحاقي، انه ربما يتم اغلاق جزء فقط من تلك المؤسسات. ولم يوضح الامر اكثرا

من جهته، انتقد وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دو شاريت قرار الاغلاق، وقال للصحفيين في ختام لقاء مع شخصيات فلسطينية «لا يحق للاسرائيليين اتخاذ مثل هذا القرار الذي لا يساهم في توفير مناخ مؤات لعملية السلام».

واضاف ان قرار نتنياهو هذا ومشروع بناء مستوطنة يهودية بين القدس الشرقية وبيت لحم «يتعارض مع روح ونص اتفاقات اوسلو» للحكم الذاتي الفلسطيني التي ارجأت المناقشات حول القدس الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي ان «قراري اسرائيل مؤشران سلبيان بعد الامل الذي بعثه اتفاق الخليل». وذكّر بان فرنسا على غرار المجموعة الدولية بأكملها لا تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية.

وقال دو شاريت انه لمس «استياء حادا جدا وكثيرا من القلق» لدى مفاوضيه الفلسطينيين. وقد التقى شخصيات ونوابا من القدس الشرقية برئاسة فيصل الحسيني في جامعة القدس الفلسطينية ثم في القنصلية العامة لفرنسا في القدس.

من جهة اخرى تجنب الوزير الفرنسي زيارة «بيت الشرق».

عرفات يتحدث في مجلس الامن مطالبا بوضع حد للاستيطان في القدس

❑ نيويورك • (الامم المتحدة) – الوكالات – افاد دبلوماسيون غربيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب، امس الاربعاء، في مجلس الامن الدولي وضع حد «لاستفزازات» اسرائيل في القدس الشرقية واعادة وضع عملية السلام في طريقها.

وندد عرفات خلال اجتماع غير رسمي مغلق مع الاعضاء الـ ١٥ لمجلس الامن بالانتهاكات «الخطرة» للاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية التي حمّل عرفات اسرائيل المسؤولية عنها وخصوصا في ما يتعلق بالقدس.

واوضح مشاركون في الاجتماع ان عرفات قال ان هناك «٤٣ مشكلة يجب تسويتها» وان الاعلان عن بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية وجه ضربة الى جهود السلام اذ ان الاسرائيليين يحاولون «فصل» القدس عن مدينة بيت لحم المجاورة.

وتابع عرفات ان الامر يتعلق من جهة، بالاخلال بالتعهد المعطى اذ ان الولايات المتحدة الضامنة العملية وعدت بان التوازن الديموغرافي لن يعدل في القدس. ومن جهة اخرى، تستخف اسرائيل بحقوق المجتمع الدولي في القدس.

كتلة الجبهة والتجمع تحذر من اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس

❑ القدس – لمراسلنا البرلماني – بعثت كتلة الجبهة والتجمع ببرقية الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اكدت فيها ان قرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس هو بمثابة قرار تعسفي واستفزازي ولا يتماشى مع العملية السلمية.

وقال النائب احمد سعد ان اية محاولة لاغلاق المؤسسات الفلسطينية الشرعية في القدس الشرقية، تتعارض مع الاتفاقيات السياسية وتتغاضى عن حقيقة ان القدس مقسمة لمدينتين، وانها جزء من المفاوضات في العملية السلمية.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية

مشروع قانون لاحتساب اجازة الولاده في سنوات الاقدمية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون تقدم به النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، يقضي باعتبار فترة الولادة، فترة عمل واحتسابها في سنوات الاقدمية.

ويذكر ان صاحب العمل لا يلتزم حاليا بدفع مخصصات النقاهة والمخصصات الاخرى عن تلك الفترة، كذلك يتم خصم اجازة الولادة من فترة الاقدمية.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا لالغاء رسوم سلطة البث

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، باغلبية (١٤) نائبا مقابل (٩) نواب، مشروع قانون قدمه النائب بيني الون (موليدت) يقضي بالغاء رسوم سلطة البث (الاذاعة والتلفزيون) التي تفرض على جميع المواطنين.

وقال الون انه من الممكن ان تدفع شركات الكوابل حصة من ارباحها لسلطة البث، كما تدفع لشبكات التلفزيون الاجنبية والعالمية.

وقد تغيبت وزيرة الاتصال ليمور لفنات عن الجلسة.

احتجاجا على عدم تلبية المطالب

طلاب ثانوية سخنين يضربون ويتظاهرون، اليوم!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقرت لجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الاضراب عن الدراسة، اليوم الخميس، بعد الحصة الثالثة، والخروج بمظاهرة من المدرسة حتى ساحة البلدية، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

وعممت اللجنة ومجلس الطلاب، امس الاربعاء، بيانا على الطلاب جاء فيه: «رغم مرور ما يقارب اربعة اشهر على الجلسة الاخيرة مع ادارة البلدية وتوزيع بيان مشترك حول موافقتها على تزويد المدرسة ببعض الحاجات الملحة، وحتى اليوم لم ينفذ اي شيء مما اتفق عليه. «ومن هذه المطالب تركيب بوابة في مدخل المدرسة الثانوية وتزويد المدرسة بـ (٢٠) جهاز حاسوب على الاقل، خاصة بعد الحصول على تقرير مهني من مفتش الموضوع».

واشار البيان الى انه «من منطلق المسؤولية ووعينا للوضع المالي الصعب الذي تعاني منه سلطاتنا المحلية لم نطالب في تلك المرحلة بتنفيذ مطالب اخرى لا تقل اهمية، مثل بناء جدار حول المدرسة وتوسيع وتعبيد الشارع الفرعي الداخلي. واما اليوم فاننا نطالب اكثر من اي وقت مضى، زيادة على ما ذكر، العمل على تعبيد الشارع الرئيسي حسب ما هو مخطط وذلك لكثرة وقوع الحوادث فيه وتعرض طلابنا يوميا للاصابات.

المطالبة بزيادة الميزانيات لمعالجة القضايا الاجتماعية في ابو سنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – زار مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ايغان غرينبرغ، قرية ابو سنان امس الاربعاء، للاطلاع عن كثب على نوعية وجودة الخدمات الاجتماعية التي يقدمها قسم العمل والرفاه في المجلس المحلي للاهالي.

وبعد زيارة مركز التشغيل المهني للمعاقين ومؤسسات اجتماعية اخرى تحظى بدعم مالي من مؤسسة التأمين، التقى غرينبرغ رئيس المجلس المحلي علي هزيمة الذي اكد له ضرورة زيادة الميزانيات ليتمكن المجلس المحلي من تقديم افضل الخدمات وتنفيذ برامج يحول النقص في الميزانيات دون خروجها الى حيز التنفيذ. وطالب بزيادة عدد العاملين الاجتماعيين ليتمكنوا من معالجة القضايا بسرعة.

وطالبت منيرة خير، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي بشمل ابو سنان في برامج تحسين الخدمات الاجتماعية وتوفير الامكانيات المادية لاقامة ورش عمل. واماكن تشغيل تتناسب والقدرات الجسمانية للمعاقين.

ووعد غرينبرغ بدراسة الطلبات مبديا تفهمه للاحتياجات التي سمع عنها.

في احتفال على شرف الثامن من آذار
راتب العاملة العربية (٦٠٪) من راتب العاملة اليهودية!

●تل ابيب – لمراسل خاص – اقام فرع حركة الصداقة مع الشعوب في تل ابيب، لقاء احتفاليا على شرف يوم المرأة العالمي، افتتحته عميره غولونبر، وقالت ان الثامن من آذار يشكل منذ (٨٥) عاما رمز نضال النساء من اجل المساواة في كافة المجالات.

واستعرضت حانا كلير، الناطقة بلسان حركة نساء من اجل الاسيرات الفلسطينيات نضال تسع سنوات من عمر الحركة تضامنا مع الاسيرات واستمرار العمل حتى بعد اطلاق سراحهن.

وتمحورت كلمة ڤيكي شيران، حول وضع المرأة الشرقية في البلاد خاصة العربية التي اهملت قضاياها: فعلى سبيل المثال لا الحصر يبلغ راتب المرأة العربية (٦٠٪) من راتب العاملة اليهودية، الذي يشكل (٦٠٪) من راتب العامل اليهودي!

وقالت استير عيلام، ان النضال من اجل حقوق المرأة ومساواتها في تراجع.

سليم يحتج على فصل ثمانية ائمة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – احتج النائب صالح سليم، امس الاربعاء، على فصل ثمانية ائمة وترك اهالي قراهم بدون خدمات دينية وروحية، خاصة وان هناك شعورا بان الفصل تم لاسباب سياسية.

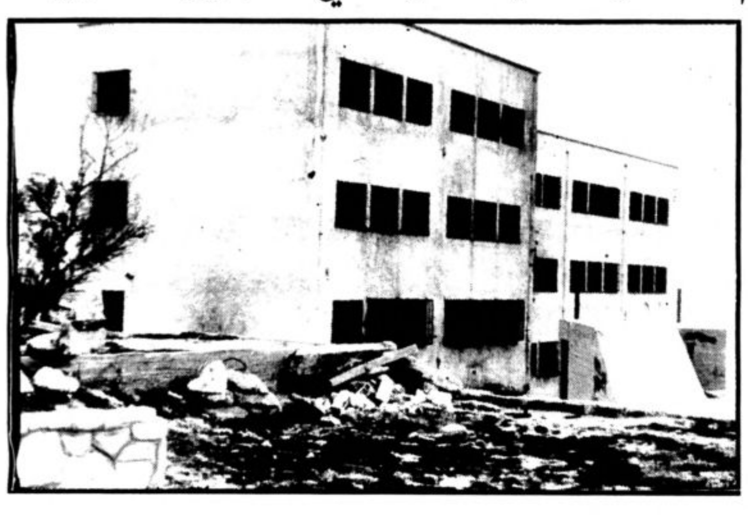
وكان سليم يتحدث امام الكنيست بحضور نائب وزير الاديان اربيه غملئيل الذي ادعى ان هؤلاء الائمة يعملون وفق اتفاقيات خاصة انتهت مدتها.

واعرب النائب سليم عن استغرابه من رد نائب الوزير ومن مسألة تشغيل الائمة بعقد عمل خاص، وقال النائب سليم ان ١٧٪ من اراضي الدولة هي املاك تابعة للاوقاف الاسلامية، فقامت الدولة بمصادرتها، ومع هذا تقوم الدولة بتشغيل الائمة بموجب عقد عمل خاص مع شروط مجحفة، اذ يتقاضون (١٩٠٠) شيكل كأجر شهري، وهو اقل من الاجر الادنى في الدولة، وكذلك فان امكانية فصلهم واردة في اي وقت كان دون سبب وكما يروق للمسؤولين.

بحجة انعدام الميزانيات
وزارة المعارف لم تستكمل خطةّ بناء الغرف في مدارس يافا العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير المعارف زبولون هامر بتخصيص الميزانيات لانهاء مشروعي بناء في المدارس العربية في يافا.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى الوزير قال فيها انه قام مؤخرا بجولة في مدارس يافا العربية واطلع عن كثب على الاوضاع المزرية فيها خاصة النقص في غرف التدريس. وكانت وزارة المعارف وضعت برنامجا لبناء (١٢) غرفة دراسية للمرحلة الاعدادية، لكنها لم تبن الا ست غرف وذلك بحجة انعدام الميزانيات!!



توظيف (١٦) عاملا اجتماعيا في الوسط العربي لمكافحة المخدرات

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير العمل الياهو يشاي، انه من بين مئة عامل اجتماعي وظفوا في عام (١٩٩٦) خصيصا لمعالجة قضايا المخدرات، تم توظيف (١٦) منهم في الوسط العربي، وان الميزانيات المخصصة لفحوصات المقلعين عن الادمان على الكحول والمخدرات، متساوية في الوسطين العربي واليهودي.

جاء ذلك في رد على رسالة كان بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير العمل، يسأله فيها عن نصيب الوسط العربي من الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات وكيف توزع.

مطالبة وزير الزراعة برفض الخارطة الهيكلية لمستوطنة عومر

* اقرار الخارطة سيخنق بلدة تل السبع العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير الزراعة رفائيل ايتان، بالتدخل ورفض الخارطة الهيكلية لمستوطنة عومر التي ستلتهم مساحات شاسعة من الاراضي المخصصة لبلدة تل السبع.

جاء ذلك بناء على رسالة بعث بها رئيس بلدية تل السبع سالم ابو رقيق، الى مفوضية المياه وتلقى سعد نسخة عنها، جاء فيها ان وزارة المياه ومكتب تطوير القرى، ينويان تغيير وضع وادي الخليل بواسطة مجلس محلي عومر الامر الذي سيلحق الاضرار الجسيمة ببلدة تل السبع ويمنع تطورها ويخنقها، خاصة ان وادي الخليل الذي يفصل بين تل السبع وعومر يمنع تطور تل السبع من كل الجهات الا من الشرق. وتغيير وضعه سيخنق تل السبع.

تنويه

● في خبر نشر، امس، في «الاتحاد» ورد على لسان النائب الجبهوي احمد سعد اثناء خطابه في الكنيست انه «دعا الى الاعلان عن الثامن من آذار يوم عطلة رسمية في اسرائيل» والصحيح ان النائب د. احمد سعد قدم اقتراح قانون ممهورا بتواقيع اعضاء كتلة الجبهة والتجمع ايضا، يطالب من خلاله، ويفسر، اهمية ان يكون ٨ آذار، يوم المرأة العالمي، يوم عطلة رسمية للنساء في اسرائيل.

وبسبب غياب وزراء الحكومة عن البحث تقرر ان يجري التصويت على هذا القانون في وقت لاحق.

في اعقاب قرار اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو

مجلس عمال الناصرة يبادر لطرح قضية التصنيع والعمالة في الوسط العربي

*** النية تتجه لافراغ الوسط العربي حتى من المشاغل الصغيرة * لا يعقل ان تبقى قرانا ومدننا العربية فنادق للعمال * الدعوة لعقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجالس العمال واعضاء الكنيست لبحث الموضوع ***

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد، رسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين دعاه فيها الى المبادرة لعقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجالس العمال واعضاء الكنيست، لبحث مجمل قضية العمالة والتصنيع في الوسط العربي.

وجاءت هذه المبادرة بعد قرار ادارة مصنع «دلتا» في مدينة شفاعمرو اغلاقه، الامر الذي يعني القاء اكثر من ٢٠٠ عاملة عربية الى سوق البطالة. وتأتي خطوة ادارة «دلتا» بعد اغلاق العديد من المصانع ومشاغل النسيج في الوسط العربي ومنها مصنع لودجيا «دير حنا»، حيث تشير كل الدلائل الى ان النية تتجه لاغلاق المزيد من المصانع في الوسط العربي وافراغه بالكامل من اي مشاريع صناعية.

وجاء في الرسالة ان استمرار هذا المخطط سيلقي بآلاف العاملات والعمال الى سوق البطالة، وزيادة الازمة المعيشية في الوسط العربي، حيث يعيش اكثر من ٤٠٪ من الجمهور العربي تحت خط الفقر.

واضافت الرسالة ان هذه القضية تفتح من جديد ملف التصنيع في الوسط العربي والمفتوح اصلا منذ عشرات السنين، فلا يعقل ان تبقى قرانا ومدننا العربية فنادق للعمال ينطلقون منها الى اماكن عملهم في المناطق اليهودية. ولا يمكن للوسط العربي ان يتطور بشكل طبيعي، بدون وقف مصادرة الاراضي العربية وبالمقابل تخصيص المزيد من المساحات وضمها لمسطحات القرى والبلدات العربية لسد حاجاتها، ومنها اقامة المناطق الصناعية لاستيعاب آلاف الايدي العاملة العربية ورفع مستوى معيشتها.

وجاء في الرسالة ان قضايا العمالة والتصنيع في الوسط العربي يجب ان تكون في مقدمة سلم اولويات كافة الهيئات التمثيلية والشعبية للجماهير العربية.

وبعث سكرتير مجلس عمال الناصرة برسائل مشابهة الى سكرتيري مجالس العمال العربية دعاهم فيها للتجاوب مع دعوته.



* عاملات «دلتا» شفاعمرو: «هنا معيشتنا وهنا سنبقى» – (تصوير: صبري حمدي) *

سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة تطالب ببحث مسالة اغلاق المشاغل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» بعثت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة الى رئيسة «نعمت» عوفرة فريدمان، طالبتها فيها بطرح موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، في جلسة المركز المنعقدة يوم الاربعاء القادم (١٢/٣/٩٧) لخطورة تنفيذ مثل هذا القرار.

وقالت جرايسي في رسالتها: «في الوقت الذي نحضر فيه للاشارة الى انجازاتنا النسائية التي حققناها خلال السنة المنصرمة، على شرف الثامن من آذار، يبدو اننا سنحتاج الى الحديث عن قضية مرة وصعبة، الا وهي اغلاق مشاغل الخياطة في الدولة، المجال الذي يوفر اماكن عمل اساسية للنساء وخصوصا العربيات».

التوصية امام وزير الداخلية بحل مجلس شعب المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة الثلاثية التي كان عينها وزير الداخلية لفحص عمل مجلس شعب المحلي بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية، بسبب عدم قدرة المجلس المحلي على القيام بواجبه تجاه الاهالي.

وكان وزير الداخلية عين لجنة لفحص عمل مجلس شعب المحلي، بعد الالتماس الذي قدمه عدد من مواطني شعب بينهم، ستة اعضاء في المجلس المحلي، الى المحكمة العليا لحل المجلس.

ويرئس اللجنة ايلان غبرئيل وفي عضويتها يسرائيل شطرسبرغ والمحامي روني شموئيلي.

وسوغت لجنة التحقيق توصيتها بحل المجلس بما تأكد لها من ان المجلس المحلي ورئيسه لا يقومان بواجبهما كما يجب وفق قانون انتخاب المجالس. وانها تقترح على وزير الداخلية حل المجلس المحلي، استنادا الى المعلومات التي توفرت لديها من خلال اللقاءات العديدة التي اجراها اعضاء اللجنة مع اهالي شعب، والتي تبين منها عدم رضاهم عن عمل المجلس المحلي، وموقفهم القائل بأن الادارة المنتخبة لا تقوم بواجبها».

واكدت اللجنة انها وضعت نصب عينيها قبل تقديم التوصية الاعتبار بأن مصلحة الاهالي والقرية فوق كل شيء. ولخصت توصيتها استنادا الى العيوب والنواقص في عمل المجلس المحلي ومنها: «المجلس المحلي لا يقوم بواجبه كجسم كامل في اتخاذ القرارات او الرقابة ومراقبة ما يجري في القرية. وعمليا فان رئيس المجلس، ونائبه صلاح هيبي، ومنذ فترة طويلة، يديران شؤون القرية لوحدهما، الامر الذي يجب ان لا يستمر». واما عن الوضع المالي للمجلس فحدث ولا حرج، وهو ناجم عن مصروفات بدون تصديق وعدم جباية الاموال حسب القانون»!

واشارت اللجنة الى انه، بالذات في الفترة التي حققت فيها في عمل المجلس المحلي زاد وزير الداخلية الهبات المالية للمجلس المحلي، كبادرة حسن نية ومن منطلق الاهتمام بتطوير القرية والمساعدة في حل مشاكلها، لكن هذه الاموال لم تصرف على اهدافها!

وتبين استنادا الى البند الرابع في التوصية لحل المجلس، انه بعد تقديم الالتماس ضد المجلس المحلي، سعت الادارة لتحسين وتصحيح اعمالها، لكن ذلك كان بمثابة رتوش تجميلية وظلت الامور الاساسية بدون حلول. ولم يجد اعضاء اللجنة ولو موضوعا واحدا في المجلس المحلي يدار بشكل قانوني!!

والانكى من كل شيء، «والانطباع الذي خرجنا به – يقول اعضاء اللجنة – وهو ان المجلس المحلي لا يستغل بنجاعة، «الموارد القومية» المرصودة له لصالح الاهالي والقرية».

واشارت اللجنة الى انها، فكرت مليا، استنادا الى ما سمعته ورأته قبل اصدار توصياتها، وتساءلت فيما اذا كان الحل يكمن في تعيين محاسب مراقب، ام بوقف رئيس المجلس المحلي عن عمله واجراء انتخابات جديدة، او حل المجلس المحلي ووقف عمل الرئيس واجراء انتخابات جديدة ام تعيين لجنة؟! لكن بعد فحص الامور بعمق تبين وتأكد للجنة ان المشكلة في مجلس شعب جذرية ومزمنة، وتتعلق بكل مجال عمل المجلس، لذلك وجب حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤونه.

وقال رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور تعقيبا على ذلك، «انها وصمة عار ان يصل اي انسان الى المطالبة بحل المجلس في قريته. واذا كان يتحلى بالمقدرة عليه التحدي في الانتخابات وليحكم الاهالي على كل مرشح».

واشار فاعور الى ان اللجنة لم تستشره ولم تسأله رأيه في الموضوع وقال ان الأمور التي اعتمدت عليها اللجنة في توصيتها لحل المجلس «بناء جدران دون ان يدفع المواطن اي شيكل ومد خطوط مياه الى البيوت بدون ان يدفع اصحابها واخذ المسنين رحلة الى الاردن على حساب المجلس المحلي وعدم جباية رسوم من الطلاب وان الديون من «الارنونا» على الاهالي تبلغ (٢) مليون شيكل. وقال ان مدير عام وزارة الداخلية استدعاه حول ذلك وان فاعور اكد له اعتزازه بأنه قام بذلك خدمة للاهالي».

بحجة البناء غير المرخص

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا قرب الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس الاربعاء، منزلا فلسطينيا في قرية زيف قرب بلدة يطا في قضاء الخليل، بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص»!

وكان عدد من المسؤولين الفلسطينيين اعتصموا في المنزل على مدى ثلاث ساعات، بينهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، لافشال الهدم وانضم اليهم نحو مئة من اهالي القرية.

وقال الناطق باسم الادارة المدنية بيتر ليرنر، انه شرح للمسؤولين الفلسطينيين «دوافع اجراء الهدم وتم ابلاغ صاحب المنزل بأمر الهدم قبل سنة وامهلته فترة طويلة لاستصدار رخصه لكنه لم يفعل»!!

وبعد مغادرة المعتصمين المنزل داهمته جرافة يحرسها (٥٠) جنديا وهدمته في لحظات!! ووقع اشتباك بين العشرات من الاهالي والجنود اثناء عملية الهدم، دون أن تقع اصابات.



● شيخ فلسطيني مع احفاده على انقاض بيتهم الذي هدمته قوات الاحتلال في قضاء الخليل – صورة من الارشيف ●

بحجة عدم حيازة تصاريح

اعتقال (١٧) عاملا فلسطينيا من منطقة جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، (١٧) عاملا فلسطينيا، غالبيتهم من قرية عانين قضاء جنين، بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح.

واقامت قوات الاحتلال عدة حواجز على الحدود الفاصلة بين عانين ومدينة ام الفحم، للتفتيش عن العمال بدون تصاريح. وحررت مخالفات للسائقين الذين نقلوا عمالا بدون تصاريح.

الجزائر تفرض رقابة على الكتب المستوردة

● الجزائر – الوكالات – اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الجزائر قررت فرض رقابة على الكتب المستوردة «لوضع حد للفوضى في استيراد الكتب».

واضاف المصدر ذاته ان وزيري الاتصال ميهوب ميهوبي والشؤون الدينية احمد مراني شكلا لجنة وزارية في الجزائر لـ «مراقبة الكتب المستوردة». وتابع المصدر ان هذه اللجنة «ستبحث ايضا في السبل التي تسمح بنقل رسالة دينية نزيهة الى الرأي العام».

وصرح مراني ان «لهذه اللجنة مهمة كبيرة الا وهي الحفاظ على كل ما يمت بصلة بالثقافة والتراث الوطني ووضع حد للفوضى في استيراد الكتب».

وتحقق الكتب الدينية افضل مبيعات في الجزائر، وهي تطبع ولا سيما في مصر، ويعاد اصدارها في الجزائر. وقد بيعت آلاف النسخ من مؤلفات الكاتب المصري الشيخ عبد الحميد الغزالي الذي ترأس جامعة قسنطينة، شرق البلاد، لعدة سنوات.

الحزب الاشتراكي اليمني يقرر مقاطعة الانتخابات التشريعية

● صنعاء – «و.ص.ف» – اعلن جارالله عمر رئيس الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني ان اللجنة المركزية للحزب تبنت، امس الاربعاء، قرارا بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان الجاري.

واوضح جارالله عمر ان القرار اتخذ بالتصويت اذ صوت ٥٧ عضوا ضد المشاركة فيما ايدها ٣٢ عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت.

وقال عمر الذي يتزعم التيار المؤيد للمشاركة في الانتخابات «نحن اصحاب تيار المشاركة هزمنا وانتصرت الدمقراطية داخل الحزب الاشتراكي».

وكان انقسام الحزب الاشتراكي الى تيارين قد ظهر اثناء اجتماع للمكتب السياسي عقد مؤخرا في صنعاء. ودعا التيار الاول بقيادة الامين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) الى مقاطعة الانتخابات بينما ايد التيار الثاني بقيادة جارالله عمر الى المشاركة في الاقتراع.

وقد ربط تيار المقاطعة المشاركة في الانتخابات باعادة السلطات اليمنية اموال وممتلكات الحزب، التي صادرتها بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية (من ايار الى تموز ١٩٩٤) فيما اعتبر جارالله عمر المشاركة «افضل الخيارات».

وستكون انتخابات نيسان اول انتخابات تنظم بعد الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ التي شهدت محاولة انفصال جنوب اليمن. وقد خرج الحزب الاشتراكي بعد الحرب من الائتلاف الحاكم. وهو يملك ٥٤ عضوا في مجلس النواب الحالي ويطرح نفسه كممثل لجنوب اليمن.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد صرح في شباط الماضي بعد اجتماعه الى قيادة الحزب الاشتراكي «نعتبر وجود الحزب الاشتراكي في الحياة السياسية امرا ضروريا وهاما» مشيرا الى ان «قرار المشاركة في الانتخابات يظل خاصا بالحزب الاشتراكي وعلى هيئاته اتخاذ ما تراه مناسبا».

فرنسا ستساعد ايران

● باريس – «و.ص.ف» – اعلنت فرنسا انها ستقدم مساعدات لايران، في الاطار الذي اقرته هيئة الامم المتحدة، بعد الهزة التي ضربت منطقة اردبيل، شمال غرب الدولة الايرانية.

فقد اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روملات، امس الاربعاء، ان الوزير هيرفيه دو شاريت وجه رسالة تعزية الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي في اعقاب المأساة. ولكنه لم يحدد قيمة المساعدة الفرنسية.

وكانت ايران قد وجهت، امس الاول، نداء رسميا الى المجموعة الدولية للحصول على المساعدة. ونقلت الامم المتحدة النداء الى جميع الدول المانحة للاغاثات الانسانية.




استفزاز ببلاش!

□ قرار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس العربية لن يفيده في تحقيق هدفه بتهويد القدس وطمس عروبتها. وكل ما يفعله هو الاستفزاز السياسي، ليس فقط للشعب الفلسطيني، بل ايضا لمصر ورئيسها الذي زاره في القاهرة امس، وللعالم العربي بأسره. وفيه تحد استعلائي سيكون له ثمن باهظ سيدفعه الشعبان.

لقد اصبح واضحا ان هذه المؤسسات لا تعمل بما يتنافى مع الاتفاقات الموقعة. فالمواطنون في القدس، هم جزء من مواطني السلطة الوطنية الفلسطينية حسب اتفاقيات اوسلو، يَنتخبون ويُنتخبون لها. ومن الطبيعي ان يكون بينهم وبينها ليس فقط علاقة الدم والشرايين، بل ايضا التواصل السياسي. فعندما صوتوا لهذه السلطة، اختاروها عمليا قيادة سياسية، باعتراف اسرائيلي رسمي (من الحكومة السابقة والكنيست). ولذلك، فان كل حديث عن مؤسسات تعمل لصالح السلطة الوطنية او باشرافها، هو محاولة للتغطية على شيء اخر. قد يكون نوعا من استعراض العضلات (او نفخها بالسليكون) وقد يكون محاولة اثبات وجود لاسترضاء اليمين، الذي لا يرضى ولا يشبع.

لكن، مهما يفعل نتنياهو (ولكل فعل رد فعل) فانه لا يستطيع ان يغير شيئا من الحقيقة الاساسية وهي ان القدس عربية. وان الشعب الفلسطيني لن يتخلى عنها، عاصمة له سياسية وروحية. وسيتمسك بها كما يتمسك الانسان بالحياة.

واكثر من ذلك، ان اغلاق المؤسسات في القدس، لن يكون نهاية المطاف. وستقوم حتما مؤسسات اخرى مكانها. وان لم تقم، فان الصلة بين القدس وبين بقية اجزاء الجسد الفلسطيني، ورأسه - السلطة الوطنية - لن تنقطع بقرار اداري من نتنياهو. بل ستصبح الصلة اوثق وأوطد.

وللمعلومية، نتنياهو يعرف هذه الحقيقة. ويعرفها اكثر منه قادة اجهزته الامنية، الذين سخروا من قراره، امس، واكدوا انه قرار سياسي ذو اهداف محددة.

فلماذا، اذن، هذه الفعلة الاستفزازية؟

هل تساوي الثمن الذي قد يدفعه الشعبان جراء نتائجها؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سلاح الدبلوماسية البلاستيكي

□ قادة الدول العربية اختاروا الوسائل الدبلوماسية سلاحا لمواجهة القرار الاستيطاني في القدس. ولكن، كما يبدو فان نوعية السلاح بشكله الحالي لن تتفوق على البلدوزرات التي تقترب من ابو غنيم □

● بقلم: هشام نفاع ●

□ قبل ثمانية ايام صادق رئيس الحكومة ولجنته الوزارية، رسميا، على قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة.

ومن يومها جرت مياه كثيرة وحملت معها تصريحات، توقعات، تحركات، والاهم: مناورات دبلوماسية مختلفة، هناك حاجة لفحصها.

وفي اطار التوقعات، فان الكثيرين تساءلوا وبنوع من التلهف عن الموقف العربي الذي سيواجه نتنياهو. واجتمع عديدون على التقدير بأن نتنياهو هذه المرة فتح نفقا سيواجه بسببه انتفاضة.. ليس من اطفال الحجارة، وانما من الملوك والرؤساء والامراء العرب - اجمعين!

ولكن، اليوم وكما يبدو الوضع عليه، إما ان التوقعات لم تصب. او انها لا تزال تتفاعل، ولكن بتلهّف لا يكاد يذكر. لان القيادات العربية اختارت ان تلعب دور «المراقب الصحفي» او «المحلل السياسي»، وليس السياسي نفسه..



● الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ●

والا، فكيف يمكن تفسير ذلك التوجه الدبلوماسي المثير للاهتمام، والذي راح فيه الرئيس المصري الى التقدير بأن القرار الاستيطاني «سيزيد من التعقيدات»، والذي ظهر مع الملك حسين في التحليل الذي اجراه بشأنه وانه سيشكل خطرا على عملية السلام»؟؟

وبالطبع، فلا يمكن تجاهل ذلك الجانب، من التصريحات المذكورة، الذي يؤدي دور الرسالة او الدعوة لرئيس الحكومة بالانتباه لما يقوم به، ويعيد حفره في القدس.. ولكن الاجابة على ذلك نجدها في تصريحات نتنياهو امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي في قلب القاهرة بالذات، وعلى بعد مترين من الرئيس المصري، التي اكد فيها انه ماض في سياسته ازاء القدس، «رغم علمه باختلاف مواقف الطرفين»!

وهنا الرد، بتوقيته ومكان اطلاقه، يؤشر الى حد كبير على ان الصواريخ الدبلوماسية التي اطلقت من العواصم العربية، كانت من ذلك النوع الذي يمكن استعماله في ليالي الاعياد.. وبشكل لا يشكل اي خطر على سلامة الجمهور.

وبالاضافة، لا يزال الكثيرون بانتظار الترجمة العملية، للتصريح المقاتل الذي اطلقه رئيس الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، من ان «الساعات القادمة ستشهد اتصالات مكثّفة بين الجامعة العربية والمجموعة الدولية لمواجهة الاستيطان». (الخميس قبل اسبوع).. وربما ان الاتصالات تجري، او انها في اوجها، او تقترب من القمة.. ولكنها لا تزال دون نتائج بادية للعيان، وهنا في حين يعدّ المقاولون العدة، لتنفيذ قرار الحكومة الاسرائيلية، للبدء بالبناء الاستيطاني في ابو غنيم.. وربما، ستكون التصريحات في ذلك الحين اقوى. ولكن البلدوزرات ستتفوق عليها من الناحية العملية. لان البلدوزرات اكثر جدوى من الكلمات في خلق الوقائع على الارض - ارض القدس الشرقية المحتلة!

وهنا، من المهم ربط هنا بما ذكره مراقبون عديدون، من ان القيادة الفلسطينية تفضّل القنوات الدبلوماسية على اي طريقة اخرى. ويبدو ان القادة العرب انضموا الى هذا التوجه. ولا بأس بهذا. ولكن السؤال هو: لماذا لا تزال تلك الدبلوماسية هشة، وخجولة وعديمة الجدوى؟

فأين اطار القمة العربية؟ وهل صحيح انه من الافضل ان تؤجل حتى تستطيع تنفيذ ما اقرته في اجتماعها السابق؟ ما هذا، ألا يستحق موضوع القدس، الذي كثيرا ما يردد، لاهداف معينة، على ألسنة القادة العرب، قمة طارئة؟!

وبالاضافة، اين لجنة القدس؟ وما معنى قول الملك المغربي الحسن انه بانتظار الدعوة لانعقادها؟ الا يستطيع رئيسها (الحسن) الدعوة لذلك؟!

وبصراحة، قد تكون الاجوبة على هذه الاسئلة، في انه يجري البحث عن سبل لاحتواء الامر وراء الكواليس، وبمساعدة من «العاصمة الاكبر»، واشنطن.. ولكن السؤال يتكرر حول اذا ما كان سيأتي من واشنطن «ما يسرّ القلب»! وتكفي الاشارة هنا الى الصياغة الكلامية الهشة والمنحازة للموقف الامريكي، الذي جاء فيه، ان الاعتقاد الذي يسود البيت الابيض هو ان القرار الاستيطاني لن يساعد على بناء الثقة؟!

بالفعل؟! لن يساعد على بناء الثقة؟! انها مفاجأة. لان هذا الامر لم نعرفه من قبل في الشرق الاوسط..

□□□□□

لقد كان عدد من القادة الفلسطينيين صريحين في التعبير عن انتقاداتهم للموقف العربي الراهن.. واذا كان الموقف الامريكي وُصف بالخجل، فان الموقف العربي يستحق اكثر من هذا.. لانه في الطرف المقابل لا تزال فضيحة المستشار تتفاعل، وقوى اليمين الاستيطانية تزداد شراسة، لتضغط على رئيس الحكومة - الذي لا يحتاج للضغط اصلا - حتى يبدأ هدير البلدوزرات يعلو في جبل ابو غنيم. وعندها لن يتوقف الامر عند ذلك. لان مخططات اخرى في الطريق. كالشارع الالتفافي رقم (٤٥). والمخطط الاخير الذي وقعه وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لخلق تواصل في البناء بين القدس ومعاليه ادوميم، وقطع شمال الضفة الغربية عن جنوبها..

والسؤال الملحّ هنا: هل سيبقى شيء، حينئذ، من الاتفاقات. واين ستتم اعادة الانتشار. وعلى ماذا سيتم التفاوض في مرحلة الحل الدائم: على الاستيطان الذي يلفّ القدس، ام على القدس التي ستصبح كل المستوطنات احياء تابعة لها؟!

السجن الفعلي على رئيس مجلس «مجدال» السابق بعد ادانته بالسرقة!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ادانته بالسرقة والحصول على الرشاوى والتزوير والشهادات الكاذبة، سيقضي رئيس مجلس «مجدال» السابق، حاييم برلس، السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، والفترة ذاتها مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، ودفع غرامة بقيمة مئة الف شيكل.

وكان برلس ونائبه اعتقلا بعد الكشف عن الفساد الذي ساد في الفترة التي ترأس فيها برلس المجلس المحلي بين (٨٣/١١/١٨ و١٩٩٢/٧/٥) حيث كشف وفق لائحة الاتهام عن عشرات الحالات التي حصل فيها برلس على اموال طائلة بواسطة التهديد والتزوير والغش والابتزاز من موظفين وعمال في المجلس ومواطنين في البلدة.

وقد سبق واصدرت المحكمة قرارها ضد نائبه بالسجن الفعلي سنة.

احراق زوجين للاشتباه بقتلهما الاطفال!

□ موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس»، امس الاربعاء، ان الجمهور الغاضبة احرقت زوجين وهما على قيد الحياة للاشتباه في اقدامهما على قتل اطفال لاعادة بيع اعضائهم بعد اداتهما في احدى مدن داغستان في جنوب روسيا.

وقد احرق الزوجان في ساحة مدينة بويناكسك. ووجهت اليهما التهمة من عائلة طفلة في السابعة من عمرها، عثر على جثتها في الفترة الاخيرة. ولم تتمكن الشرطة من تأكيد هذه المعلومات، مكتفية بالقول ان الزوجين كانا في عداد لائحة تتضمن اسماء مشبوهين!

٣٠ الف بطاقة بيعت في دقائق لحضور حفلة

□ مونتريال – «و.ص.ف» – تهافت المعجبون بالمغنية الشهيرة سيلين ديون السبت الماضي وانتزعوا في اقل من ربع ساعة ١٥ الف بطاقة لحضور حفلة تحييها المغنية الكيبيكية في مونتريال في الخامس من ايار المقبل.

وامام هذا التهافت، نظمت على عجل حفلة غنائية ثانية حدد موعدها في السادس من الشهر ذاته. ونفدت البطاقات الـ ١٥ الفا في خلال بضع دقائق ايضا وقبل ان يتم ابلاغ وسائل الاعلام بذلك.

وللتأكد من انهم سيتمكنون من شراء بطاقة، وقف معجبون في صف طويل منذ مساء الخميس الماضي اي قبل يومين من بدء بيع البطاقات. وليس من المقرر ان تحيي المغنية حفلات اخرى هذا العام.

وقررت سيلين، التي حازت على جائزتي «غرامي»، اخذ قسط من الراحة لعدة اشهر. وتلقت خمسة عروض على الاقل للتمثيل في افلام سينمائية خصوصا الى جانب الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو اضافة الى فيلم اخر قد تمثل فيه دور اديت بياف كما ذكر زوجها رونيه انجليل.

٢٠ عاما لتجمع ثمن رغيف خبز

□ بوخارست – الوكالات – ذكر تلفزيون «برو. تي. في» روماني ان امرأة ريفية في الثالثة والثمانين حققت رقما قياسيا ولكنها لا تتقاضى راتبا تقاعديا شهريا قيمته خمسة «لي» علما بان الدولار يساوي حوالي ١٠ آلاف «لي».

وتسدد هذا المبلغ في عهد النظام السابق كتعويض عن ١٠ سنوات من العمل لحساب تعاونية للمنتجات الزراعية في قرية قريبة من بريلا (شرق).

ومنذ سقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول ١٩٨٩ لم تطرأ اي زيادة على راتب تقاعد زوكسانترا تشيباتاكو، في حين تراجعت قيمة العملة الوطنية الى حد كبير.

وتعيش تشيباتاكو اليوم بفضل مساعدات اقربائها. وان كانت تعتمد على نفسها لاحتاجت الى عشرين عاما لجمع ثمن رغيف الخبز الذي يصل ثمنه الى اكثر من ١٤ الف «لي».

سيارة جديدة للبابا يوحنا بولس الثاني

□ الفاتيكان – الوكالات – تسلم البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، كما كان مقررا، سيارته الجديدة من طراز «مرسيدس اس ٥٠٠ لاندوليه» الاضخم في الشركة الالمانية التي صنعت له نموذجا من سيارة مصفحة تتلاءم مع مطالبه.

وقال البابا لبرلخن براغي رئيس شركة «مرسيدس» في ايطاليا الذي كان اعلن يوم الثلاثاء الماضي نيته تقديم سيارة المانية جديدة للحبر الاعظم «اني مسرور لامتلاكي اخيرا سيارة جديدة». والسيارة سوداء اللون رسم عليها شعار الفاتيكان.

وكان البابا ورث عن سلفيه البابا يوحنا السادس ويوحنا بولس الاول سيارة «مرسيدس» قديمة الطراز تعود الى (٣١) عاما.

□ روما – الوكالات – اعلنت وزيرة الصحة الايطالية روزي بيندي امام مجلس النواب الايطالي، امس الاربعاء، ان ايطاليا قررت منع اي تجارب بشأن استنساخ الحيوان او الانسان اعتمادا على خصائص المورثات.

واوضحت الوزيرة التي كانت تتحدث امام الجلسة الاسبوعية للاجابة على اسئلة النواب الشفهية الى الحكومة، ان قرارا وزاريا صدر بهذا الخصوص.

كما منع القرار ايضا «كل نوع من انواع الاتجار او البيع بكل ما يتعلق بالمورثات والاجنة في كل ما له علاقة بعمليات التخصيب الاصطناعي». ومنعت ايضا الاعلانات الخاصة بالتخصيب الاصطناعي.

وكان اعلان ظهر في احدى الاسبوعيات طالبا شراء بويضات، اثار ضجة كبيرة في ايطاليا. وجاء في الاعلان: «مطلوب شابات ايطاليات بين (١٨) و(٣٥) عاما لتقديم خلايا تستخدم في برامج تخصيب اصطناعي.. المكافأة مجزية».

وقد نشرت الاعلان عيادة في روما تعنى بالتخصيب الاصطناعي. وعرضت العيادة نفسها على احدى المتقدمات مبلغ (١٢٠٠) دولار مقابل الخلية المطلوبة.

يشار الى ان موضوع الاستنساخ بالمورثات، يثير منذ اسبوعين نقاشا واسعا في العالم الذي يتخوف من قيام بعض الجهات باستغلال الاكتشاف العلمي، لاستنساخ الانسان.

يوم دراسي في يانوح

* في البلاد (٥٠) مجلسا شعبيا لمعالجة

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم المجلس المحلي يانوح – جت بالتعاون مع المجلس المحلي لمعالجة الجنوح «متسيلا» يوما دراسيا عن الجنوح والعنف، حضره حشد من اهالي قريتي يانوح وجت.

وتخللت اليوم الدراسي سلسلة من المحاضرات قدمها سليم شما، رئيس المجلس المحلي. وأورلي، من معهد «ريو». ومصلح قبلان، مركز

الوجبات السريعة الغذا...

□ دي موان (الولايات المتحدة) – الوكالات – يولي الامريكيون نظامهم الغذائي مزيدا من العناية لكنهم ما زالوا يفضلون «الوجبات السريعة».

ففي دي موان عاصمة ولاية ايوا التي تشتهر بزراعة الذرة والصويا وتربية الابقار وانتاج مشتقات الالبان في الولايات المتحدة يعرف الناس بشهيتهم الكبيرة.

وقالت بربارا اندرسون خبيرة الاغذية في جامعة ايوا في ايمز (شمال دي موان) ان سكان الولاية «وان اصبحوا يحرصون على صحتهم ويخففون من استهلاك الدهون ويأكلون مزيدا من الخضار فانهم نادرا ما يجلسون الى المائدة ويتلذذون بوجباتهم على غرار الاوروبيين».

وقالت كريس غاميل وهي ام لخمسة اطفال والمدرسة في احدى المدارس

الكتّاب المصريون يرفضون المشاركة في مؤتمر «فلسطين للكتّاب»

□ القاهرة – «و.ص.ف»– اعتذر الكتاب المصريون عن المشاركة في «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب» الذي ينظمه اتحاد الكتاب الفلسطينيين هذا الشهر في رام الله وذلك لرفضهم العبور الى الاراضي الفلسطينية عبر نقاط مراقبة اسرائيلية.

وفي تصريح صحفي اكد ادوار الخراط، الذي دعي مع عدد من ابرز الكتاب المصريين الى اول مؤتمر للكتاب ينظم في الاراضي الفلسطينية ان رفض المشاركة جاء «لنفي اي شبهة تطبيع، ولاننا لا نقبل بأي شكل من الاشكال ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمراقبة جوازات سفرنا لدى دخولنا الى الاراضي الفلسطينية».

وتسيطر اسرائيل على المعابر المؤدية الى الاراضي الفلسطينية عبر الاردن او مصر، كما ان بير زيت الواقعة شمال مدينة رام الله، والتي سينظم فيها المؤتمر، هي من المناطق التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد.

وهذا الموقف هو نفسه الذي اتخذه رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور، والشاعر احمد عبد المعطي حجازي، والكاتبة فريدة النقاش، والكاتب احمد سيد احمد، وفق ما اكدوه بأنفسهم، او عبر مساعديهم.



* الكاتبة فريدة النقاش *

وقال الخراط ان المثقفين المصريين اعتبروا البادرة الفلسطينية «مبكرة» وانهم اعربوا لزملائهم الفلسطينيين عن املهم «في تأجيلها لتنظم دون ظل من المراقبة والوجود الاسرائيليين».

وينسجم هذا الموقف مع موقف الكتاب والمفكرين والصحفيين المصريين المتشدد ازاء التطبيع مع اسرائيل، والذي لا تشذ عنه سوى قلة معدودة.



ح - جت عن الجنوح

ـة الجنوح (٢٢) منها في الوسط العربي *

«متسيلا» في الوسط العربي.

وتطرقت المحاضرات الى الجنوح، اسبابه ودوافعه وطرق علاجه واسقاطاته على المجتمع. وتبين ان في البلاد (٥٠) مجلسا شعبيا لمعالجة الجنوح (٢٢) منها في الوسط العربي، والهدف منها المحافظة على مجتمع معافى وبيئة نقية.

ـم المفضل لدى الامريكيين

الثانوية في دي موان انه «في معظم العائلات الامريكية لا يجلس الناس الى المائدة لتناول الطعام. فالبعض يأكل في غرفة النوم او امام الكمبيوتر. ولا يتحمل اي شخص مسؤولية تنظيم الوجبات والتحقق من انها متوازنة».

وافادت دراسة اعدتها وزارة الزراعة اخيرا ان ٥٧٪ من الامريكيين تناولوا الطعام خارج منازلهم في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لقاء ٣٣٪ في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨.

وقالت كاثرين ووتيكي الخبيرة في وزارة الزراعة «اذا ما اخذنا في الاعتبار النسبة الكبيرة للعائلات التي يعمل فيها الزوجان وعدم توفر الوقت للطهي، الى جانب الامكانات الهائلة لتناول الغذاء خارج المنزل فان هذا الارتفاع طبيعي».

يذكر ان هذه الدراسة حول العادات الغذائية للامريكيين التي شملت ١١ الف شخص من جميع الاعمار والولايات، كشفت ايضا ان المراهقين الشباب يشكلون اكبر فئة من الذين يتناولون الطعام خارج المنزل (٧٠٪) لقاء ٤٠٪ من الرجال والنساء في الستين من العمر.

وكشفت الدراسة ان مطاعم الوجبات السريعة وخصوصا مطاعم البيتزا اكثر شعبية (٣٣٪) من المطاعم الكلاسيكية (٢٧٪).

واضافت اندرسون ان «الوجبات السريعة لا تعني بالضرورة تغذية سيئة. فجميع مطاعم الوجبات السريعة تقدم عدة انواع من السلطة ويوسع كل فرد الاختيار».

الارهاب.. من داخل الازهر والاعلام

*** ناقشت كلية الآداب، بجامعة عين شمس احدث دراسة علمية عن الارهاب للباحث «محمد سيد اليمني»، وجاءت هذه الدراسة بخلاف الابحاث العديدة حول الظاهرة، لانها لم تناقش الارهاب كظاهرة، ولكنها ناقشت «القوى الاجتماعية المؤيدة للارهاب»، وهو موضوع الرسالة ***

وهذه القوى سواء كانت رسمية او شعبية كان لها دور في عملية مساندة الارهاب بشكل مباشر، مثل بعض الفئات المهنية، واخرى لها دور غير مباشر نتيجة للسلبية وعدم التصدي، مثل الازهر ووسائل الاعلام ووزارة التربية والتعليم، فلم يتصد الازهر لدوره في التوعية ونبذ الافكار المتطرفة، مما ادى الى هروب بعض شرائح المجتمع والفئات الفقيرة منه الى مساندة جماعات العنف وتأييدها في تحقيق، اهدافها، ولذلك وجدت هذه الجماعات فرصتها في ترويج افكارها الهدامة للمجتمع، وكان من اهم الاسباب التي ادت الى تعاظم دور هذه القوى هي الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وعدم اشباع رغبتهم في الحاجات الضرورية.

■ تاريخ العمليات الارهابية

وكشفت الرسالة عن القوى الاجتماعية المؤيدة لجماعات العنف باسم الدين الاسلامي، من حيث الخصائص الاجتماعية والدينية، وطبيعة العوامل التي تدفع الى ممارسة العنف، سواء من حيث الافكار او الممارسات، وذلك من خلال تاريخ التنظيمات والقوى المساندة لها عبر ثلاث مراحل زمنية اثرت في المجتمع المصري، المرحلة الاولى والتي بدأت منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٠، ثم التحول الثاني حتى عام ١٩٨٥، ثم الوقت الحالي، وركز البحث على المرحلة الثانية، والتي حدث فيها ٥٢ حادثا ارهابيا، منها ٤٨ حادثا موجها الى الآخر الديني، اي استهدفت في هذه العمليات الارهابية الاقباط والسائحين، وكان من ابرزها محاولات الفتنة الطائفية في احداث الزاوية الحمراء، واسيوط والمنيا، ولم توجد في هذه المرحلة سوى ٤ حوادث موجهة الى النظام ورموزه، ابرزها حادث «الفنية العسكرية» الذي عرف بتنظيم «صالح سرية»، ويعتبر هذا التنظيم هو الذي نفذ اول عمل ارهابي منذ نشأة التنظيمات الدينية في اوائل السبعينات، ثم حادث اغتيال «الشيخ الذهبي» على يد «شكري مصطفى»، وجماعة «التكفير والهجرة»، ثم تنظيم الجهاد والقبض عليه، والعملية الفاشلة للسيطرة على مديرية امن اسيوط في اليوم الثاني لاغتيال الرئيس السادات، فحتى هذه الاحداث كان ابناء الطبقة او الشريحة الاجتماعية الوسطى هم المستهدفون والمؤيدون، اما الآن فانضمت الطبقة الدنيا، وانخفض عدد الطلاب والمهنيين (خريجي الجامعات) الى نسبة ٥٥٪ فقط.

اما عن حجم الحوادث الارهابية منذ عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٣، ارتفع بشكل كبير جدا بالمقارنة لما قبل ذلك، حيث وصلت الاعمال الارهابية الى ٣٠٥ حوادث، منها ٩٠٪ ضد النظام ورموزه، ومنها محاولة اغتيال وزراء الداخلية والاعلام، ورئيس الوزراء، المحاولة الفاشلة التي حدثت في عام ١٩٩٥، واستهدفت اغتيال الرئيس «محمد حسني مبارك» في اديس ابابا، اما عن ابرز الجماعات التي قامت بعمليات سطو، فهي جماعة الشوقيين، بعد ان ضمت ٢٠٠ عضو من جماعة طه السماوي، واستغلت هذه الجماعة «الجنس» كمرغب للانضمام اليها مستغلين الظروف الاقتصادية، وعمليات الحد من الزواج، فكان الجنس اهم عناصر الترغيب للانضمام والتأييد.

■ الازهر وتأييد العنف

توصلت الدراسة من خلال عينات البحث والدراسة السابقة الى فشل المؤسسات الرسمية في اداء دورها للحد من هذه الظاهرة، او القضاء عليها، حيث ضعف المستوى العلمي الديني لخريجي جامعة الازهر، وهؤلاء عليهم مسؤولية كبرى في الارشاد الى التعاليم الدينية الصحيحة وان هؤلاء الخريجين غير مؤهلين لاسباب عديدة، اولها عملية التغريب التي وجدت رواجا داخل مؤسسة الازهر الشريف، وهي الاهتمام بالعلوم المدنية اكثر من العلوم الدينية.

ونتيجة لهذا فان عددا كبيرا جدا من خريجي الأزهر معارفهم الدينية سطحية، ولا ترقى لمواجهة الفكر المتطرف، الذي يجعل من الدين عناوين براقة للاستحلال والتكفير واعمال العنف، واسترشدت الدراسة بابحاث اخرى حول هذه الظاهرة، وتوصلت الى الدور السلبي للازهر في مواجهة العنف، ومنها الترخيص لشرائط الكاسيت التي تبث تعاليم ومفاهيم غير صحيحة عن الاسلام، وعدم مشاركة رجال الازهر في الحوار بين المؤسسات الرسمية في الدولة، والتنظيمات التي تمارس اعمال العنف ضد الدولة والمجتمع، مما دفع هذه التنظيمات الى تصعيد العمليات الارهابية، والعزلة التي فرضها الازهر حول نفسه، دفعت بعض القوى الاجتماعية ذات المستوى التعليمي ان ترغب في الانضمام والتأييد، والتأييد يسبق انضمام الافراد الى جماعات العنف، وذلك لضعف المستوى الاقتصادي والبطالة التي وصلت الى نسبة ٦٨٪ من حجم الشباب المصري، ولذلك وجدت هذه الجماعات تأييدا للالتزام الديني في شكله الشعبي نتيجة لغياب الدور الرسمي لمؤسسة الازهر.

■ التمويل بالمخدرات

من المفاجآت الخطيرة التي اوردها الباحث في رسالته عن حجم التكلفة الاجتماعية للمواجهة بين هذه الجماعات والدولة بلغت ٢ بليون جنيه مصري، وذلك حسب التقارير التي اوردتها صحيفة «ميدل ايست» الامريكية عام ١٩٩٣ «بالمناسبة هذا الرقم الضخم من الاموال يقع على عهدة الباحث، ولجنة الاشراف من الجامعة على الرسالة التي منحتها درجة امتياز»! وانقسمت مصادر التمويل للجماعات الارهابية الى مصادر تمويل خارجية من خلال اجهزة دعم الارهاب او العناصر التي هاجرت في فترة السبعينات، واصبحت لديها ثروة مالية للدعم، ودعم داخلي من شركات توظيف الاموال وبعض تجار العملة والمخدرات ممن لهم ارتباطات تنظيمية بهذه الجماعات.

ولكن اكد الباحث ان هذه المبالغ الضخمة من التكلفة منها جزء في تحديث اجهزة الامن والمكافحة، وخسائر بعض الزراع من خلال ازالة الزراعات الكثيفة اثناء عمليات التمشيط، بالاضافة الى الاضرار التي لحقت الدولة بسبب احجام الاستثمارات العربية والاجنبية.

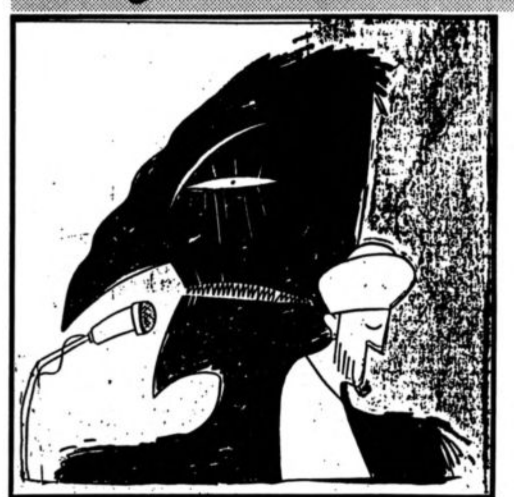
■ ضعف الاعلام

وفي سياق التحليل الموضوعي اثبتت النتائج النهائية في الدراسة ان الازدياد المتصاعد من القوى الاجتماعية المؤيدة لدفع عمليات العنف ومعارضة الدولة، يأتي في مقدمتها عدم وضوح السياسات في وسائل الاعلام، واهمها قنوات التلفزيون الذي ساهم الى حد كبير في خلق مناخ معاد للاوضاع الحالية، ومساندة هذه التنظيمات بسبب الاعلانات عن بعض السلع الاستهلاكية التي تؤدي الى استفزاز مشاعر بعض فئات المجتمع.

ولذلك لجأت هذه الفئات الى بديل اجتماعي يحمل وجها سياسيا، ويحمل شعارات دينية ايضا، لاشباع رغباتهم، فوجدوا من خلال سيطرة الجماعات على بعض المناطق الفقيرة من خلال فتح مراكز طبية تساهم في العلاج باسعار رمزية بالنسبة للافراد العاديين، وجذب بعض الشباب من اعضاء المهن المختلفة للعمل مثل الاطباء والمعلمين في فصول التقوية، وتوفير الكتب باسعار رخيصة، والمساهمة ايضا في توفير الحاجات الضرورية من خلال الاعمال التجارية، ويضاف الى هذا قلة البرامج وفشل الموجود منها، وكان لهذا تأثير ايجابي في تكوين هذه الجماعات والقوى المؤيدة لها، ولذلك استطاعت هذه التنظيمات السيطرة على بعض النقابات المهنية، وابرزها نقابات المحامين والمهندسين والاطباء والصيادلة، وساهم في السيطرة تنشيط الحركة والاداء السياسي داخل هذه النقابات، ولذلك اثبتت الدراسة ان نسبة ضئيلة جدا تبلغ ١٢٪ فقط هي التي تشارك اجتماعيا وسياسيا داخل هذه النقابات، ومن الاسباب التي مكنتهم من السيطرة:

* اولا: طبيعة الدراسة لابناء هذه الفئات المهنية، والابتعاد عن الثقافة الدينية، مما اوجد فراغا لديهم من الناحية الدينية.

* ثانيا: الرغبة الشديدة لدى قيادات جماعات العنف في السيطرة باعتبار ان هذه النقابات تمثل اداة من ادوات النفوذ التي تمثل الحماية والتعبير عن الرأي السياسي في ظل غياب المشاركة الاجتماعية والسياسية لـ٨٨٪ من الذين ينتمون الى هذه المهن، وتتصاعد طموحات هذه الجماعات في محاولة ايجاد نوع من التأييد من القوى التي لا تشارك في الاداء السياسي، ولتوسيع دائرة فرض افكارهم في الساحة السياسية، نجحوا في تحالفهم مع حزب الوفد عام ١٩٨٤، ولكن لم يستمر هذا النجاح طويلا، وانقلبت قيادات الوفد على هذا التحالف الذي يجعل ازدواجية في فكر الحزب الواحد، ثم تحالفوا مع حزب العمل عام ١٩٨٧، ونجح هذا التحالف، واستمر لفترة ليست كبيرة، حتى تمكنوا من السيطرة التامة، لانهم وجدوا في الاحزاب عدم القدرة التنظيمية العالية، وهم بالطبع يملكون هذه القدرة من خلال العمل التنظيمي السري، واستطاعوا أن يجعلوا من صحف هذه الاحزاب التعبير عن آرائهم.



■ المدرسون والارهاب

ولما كانت هناك نسبة ٨٠٪ من العينة ينتمون الى فئة الشباب معظمهم من خريجي الجامعات والطلاب، لديهم الاستعداد ما بين التأييد والانضمام الى جماعات العنف، حاول الباحث ان يصل الى الجذور التي دفعتهم الى ذلك، فوجد ان ٥٠٪ من عينة البحث تؤكد ان ضعف مناهج

(البقية على ص ١٣)

اسبوع الثقافة في الرامة

*** تقرير: جورج بهو ***

بمناسبة يوم الكشاف العالمي قامت سرية كشافة ومرشدات الرامة الاورثوذكسية بتنظيم اسبوع ثقافي حاشد حيث اعد له برنامج شامل وزع على المواطنين كما وقد وزعت دعوات رسمية لجميع الهيئات والمؤسسات العامة في القرية.

ابتدأ هذا النشاط الثقافي بافتتاح معرض الكتاب العربي في ٢٢ شباط الحالي. وبعد افتتاح المعرض مباشرة اقيمت امسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء د. جمال قعوار ود. نزيه قسيس والاستاذ شكيب جهشان والاستاذ حسين مهنا وكان عريف هذه الامسية الاديب الاستاذ نبيه القاسم. افتتح الامسية معلم السرية جورج بهو مرحبا بالضيوف ومهنئا الشعراء الذين فازوا بجائزة الابداع لهذا العام. ثم قام الاستاذ نبيه القاسم بتقديم الشعراء ومحاورتهم حيث القى كل منهم قصيدتين واجاب على الاسئلة الموضوعية القيمة التي وجهها الحاضرون.

وفي ختام الامسية قدم معلم السرية هدية لكل من المشاركين في الامسية وهي عبارة عن درع خشبي يحمل شعار الكشاف وتحية الكشاف الاورثوذكسي في الرامة.

وبعد يومين القى الاستاذ فاضل جمال علي محاضرة هامة امام حشد من سيدات القرية حول ادب الاطفال وطرق تربوية حديثة كما والقى امام الحضور مقاطع شعرية جميلة من كتابه الجديد «لي الدنيا»، واخيرا قدم معلم السرية الدرع الخشبي تعبيرا عن الشكر والتقدير للمحاضر. وفي مساء اليوم التالي غصت قاعة مركز حنا موسى الثقافي بالمئات من طلاب المرحلة الابتدائية لمشاهدة العرض التمثيلي الصامت من الفنان سعيد سلامة وقد لاقت المسرحية استحسان الطلاب واعجابهم..

وفي يوم الاربعاء عقد لقاء ادبي فني مع الشاعر الشعبي المعروف «عوني سبيت» في قاعة مركز حنا مويس الثقافي حول الشعر الشعبي وفن الزجل كما وقدم الشاعر نماذج من قصائده الزجلية مع الالحان الجميلة، ثم قرأ العديد من القصائد الشعبية التي نظمها الشاعر في شتى المناسبات. اشعار عوني سبيت تمتاز بالتعبير الصادق والروح الوطنية العالية. هذا، وسيصدر شاعرنا خلال الشهرين القادمين ديوانه الثاني «غربة في الوطن»، وفي الختام قدم معلم السرية للشاعر الدرع الخشبي تعبيرا عن الشكر والتقدير.

وفي يوم الخميس اليوم الاخير في البرنامج غصت قاعة مركز حنا مويس الثقافي بالمئات من الطلاب لمشاهدة الفنان مروان عوكل في مسرحية الدمى حيث لاقت اعجاب الطلاب فصفقوا كثيرا لهذا الفنان تعبيرا عن اعجابهم وسرورهم.

مسك الختام، لقد استضافت كشافة الرامة الاورثوذكسية بالاشتراك مع جمعية تطوير الثقافة والرياضة، مسرح «اللاز» في مسرحية «طفل النور» من اعداد واخراج الفنان: مازن كمال غطاس، وتمثيل الفنانة الهام عراف، موسيقى: يوسف حافظ حنا.

هذه المسرحية الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان «مسرحية» في حيفا، المسرحية ملأى بجبروت الواقع وسطوة الأحلام وقسوة الخيال ورعب الاسطورة.

واخيرا، اود ان انوه الى ان الهيئات التدريسية في الرامة باستثناء: «مركز التدريب المهني» لم تشارك مطلقا في اي من هذه الفعاليات التي ذكرت في هذا التقرير، وكذلك مجلس الرامة المحلي وخاصة قسم المعارف، هؤلاء جميعا لم يرسلوا ولو مندوبا واحدا عنهم، فهذا ما يدعو الى الحزن والاسى...

اما الهيئات التي ساهمت بحضور ممثليها فلها منا الف تحية.

(الرامة)

انعكاسات خطاب نتنياهو في الصحف



* «الاتحاد» *

الخطاب الناري الذي القاه رئيس الحكومة بيبي نتنياهو مساء الاحد الماضي في مركز الليكود، اعاد الجمهور الاسرائيلي الى الوراء ثمانية شهور، الى ليلة الـ-٢٩-٣٠ من ايار ١٩٩٦، عندما حقق الليكود وشركاه، بفضل سياسة حزب العمل، النصر في الانتخابات، واصبح بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة.

الفارق بين تلك الليلة من ايار وبين مساء الاحد الماضي، ان الحماس في الاولى كان بسبب واقع جديد. وكان غير مفتعل، ولكن اجتماع مركز الليكود مساء الاحد الماضي، والحماس الذي كان فيه، كان مفتعلا كله وممسرحا كله ومعدا باتقان.

من كان يظن ان بيني بيغن الذي بح صوته في الانتخابات: وانتخبوا ماحل ونتنياهو.. انتخبوا نتنياهو وماحل.. انتخبوا..»، فاذا به في اجتماع مركز حزبه لا يتمكن من القاء كلمته من خلال صراخ ابناء حزبه «خائن.. خائن».

اضافة الى ان قيام نتنياهو بمعانقة تصاحي هنغبي بهذا الشكل التظاهري على منصة الاجتماع، وكيله المديح بالقناطير لمدير عام ديوانه، ايفيت ليبرمان، فيه تحد وفيه تحذير للشرطة والمحققين والقضاء والقانون جميعا. وهما مشبوهان في قضية بار-اون، اكثر مما فيه غراما وهياما بالشخصين المذكورين.

ولم يكتف نتنياهو بهذا، اذ يبدو انه يدبر المقالب لاصدقائه بالامس وابناء حزبه اليوم، (وكلهم ليسوا افضل منه) بيني بيغن ولانداو وشارون، بل قام بالهجوم على وسائل الاعلام بعنف، لم يفعله رئيس وزراء قبله، ثم شن هجوما لا يقل عنفا ضد حزب العمل.. وانهى بانه..» يجب ان ينتصرا».

الا ان نتنياهو قد خسر من حيث لا يحتسب، فقد تناولت الصحف العبرية خطابه في مركز الليكود بالتحليل والتدقيق، كل حسب وجهة نظرها.. واليكم فقرات من افتتاحيات صحف الثلاثاء ٤/٣/٩٧.

«هآرتس»

«واعطى بنيامين نتنياهو في خطابه صورة واقع مزيف، وخلافا لما قال، فالتحقيق في ظروف تعيين روني بار-اون، لم يكن بسبب مؤامرة سياسية، انما كان نتيجة لقرار نتنياهو نفسه.. وخلافا لمحاضرته، فهو لم يرث عن الحكومة السابقة وضعا سياسيا مضعضعا، بل على العكس، ورث دولة، بفضل اتفاق اوسلو، تعززت مكانتها في المجتمع الدولي، ووصلت الى درجة اقامة علاقات دبلوماسية وعملية اولية مع العالم العربي والاسلامي.

«وحتى المضامين السياسية في خطاب نتنياهو، مثلت نزعة فيها من التمنيات اكثر مما فيها قراءة ذكية للواقع. والنغمة الملتهبة التي تحدث فيها عن القدس لا تستقيم مع التردد الذي رافق قراره اقامة حي جديد على جبل ابو غنيم. وشكل التحدي الذي توجه به الى عرفات وتحذيره من الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، يشير الى هلع وخوف اكثر مما يدل على تصميم. والتزام نتنياهو البياني الجارف بيهودا والسامرة والقدس الكاملة، انما يقف في تناقض تام مع وضع العلاقات مع السلطة الفلسطينية والاستحقاقات المنبثقة عن هذه العلاقات.

«وحتى الاطار العام واصول اللعبة التي ارادها اتباع نتنياهو لاجتماع مركز الليكود، من الضروري ان تلفت الانتباه: فتفعيل بلطجية اوغاد مرتزقة (حسب شهادات شخصيات مركزية في الليكود) لاثارة العواطف ضد خصوم سياسيين وضد وسائل الاعلام، ودفع خطابات وكلمات المعارضين الى نهاية الاجتماع واسكات مكبرات الصوت.. كلها دلائل مقلقة لا تتفق والمفاهيم المقبولة عن طريقة واسلوب عمل حزب دمقراطي.

«ونتنياهو لم يتحدث مساء الاحد الماضي كقائد سياسي رسمي لحكومة واثقة من نفسها، بل تحدث كرئيس مجموعة تقاتل من اجل بقائها السياسي».

«يديعوت احرونوت»

«النقاش حول طابع اجتماع مركز الليكود مساء الاحد، في ذروته، ومن الضروري ان لان ندعه ينسينا ظاهرة هامة جدا فيه وهي ظاهرة: الصفوة، نخبة المنتصرين الذين اراد رئيس الحكومة عرضهم على المجتمعين وهم: هو نفسه وتصاحي هنغبي وابيغدور ليبرمان. فهؤلاء هم الذين رفعوا الليكود الى الاعلى، وانتصروا في الانتخابات واوصلوا نتنياهو الى السلطة.

«ولم تكن هذه زلة لسان، فنتنياهو تجاهل عن قصد وسابق اصرار الناس الذين اوصلوه الى السلطة. فمن غير بيني بيغن؟ وماذا عن يتسحاق مردخاي؟ وماذا عن الجماهير الفقيرة التي جلبت له الاصوات مثل جماعة «ييشع» و«حباد» ومتظاهري اليمين على مفارق الطرق، فضلا عن الشبان المتدينين.. كلهم يوك.. اختفوا وليس بالصدفة.

«وان نتنياهو واعوانه يعرفون جيدا مشاعر الندم والخطأ التي تجتاح اوساطا كثيرة من مصوتي اليمين في السابق، ومعنى ذلك ان نتنياهو يتوجه، على ما يبدو الى انتخابات سنة ٢٠٠٠ معتمدا على مجموعات تأييد تختلف عن تلك التي ايدته في الماضي، وفي هذا السياق، لا تنسوا ايضا كتلة العمل..»

«معريب»

«المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وبالتنسيق مع المدعي العام للدولة عدنا اربيل، امر بالتحقيق مع مصدر التسريب لبروتوكول جلسة الحكومة التي تقرر فيها تعيين بار-اون مستشارا، الى صحيفة «غلوبس»، وحاليا يواصلون التحقيق مع مصدر تسريب التحقيق مع رئيس الحكومة «تحت الانذار».

«لا جدال في ان التسريبين يستحقان الاعلان والنشر، لكي يعرف الجمهور كيف تقرر الحكومة في التعيينات الهامة، واين وصل التحقيق مع نتنياهو، الى جانب ذلك، يحق للسلطة ان تبذل كافة الجهود القانونية لتحول دون التسريب، وهذه لعبة القط والفأر التي تدور في كل نظام دمقراطي، وعموما فان يد وسائل الاعلام هي العليا: وفي الولايات المتحدة لم يكتشفوا حتى اليوم من هو «الصوت العميق» الذي كشف فضيحة ووترغيت.

«والحكومة التي في وضع سليم، تقلق عندما ينشرون عنها اكاذيب. اما الحكومة التي في وضع منهار فتقلق عندما يسربون عنها حقائق».

عندما يعلمك الماركسية لاعب سيرك

* بقلم: د. رفعت السعيد *

في وقت مبكر من هذا القرن الذي يوشك ان ينتهي، كانت مصر تملك سيركا عالميا وشهيرا اسمه «سيرك عمار» وكان هذا السيرك يتجول برجاله وحيواناته وخيمته بين بلدان المنطقة.

سافر السيرك الى فلسطين فالشام فتركيا فروسيا وبينما هم هناك اشتعلت الحرب العالمية الاولى فبقي افراده محاصرين هناك، ليزرعوا تقاليد السيرك التي طورها الروس ليصبحوا اشهر لاعبي سيرك في العالم.

مع لاعبي سيرك عمار كان هناك شاب صغير السن رشيق الحركة، كثير الكلام قادرا على الانطلاق المتدفع اسمه «عمر» وفي جولاته في الجمهوريات الاسلامية اصبح اسمه «عمروف».

وعندما اشتعلت ثورة ١٩١٧ كان واحدا من المشاركين فيها بحماس واندفاع.. وسرعان ما اصبح «لاعب السيرك» كادرا سياسيا. تزوج من راقصة باليه شهيرة، وبقي في الاتحاد السوفييتي.. ثم وفي نهاية الحرب العالمية الثانية عاد الى وطنه.. ومدينته الاسكندرية. لم يعد يصلح كلاعب سيرك فافتتح محل مكوجي.. ومن هناك بدأ يلقن زبائنه - عن طريق حكايات ونوادر واقاصيص تشبه الخرافات - مبادئ الماركسية. حكى كثيرا عن الثورة.. وكيف انتصرت، وستالين وكيف خاض الحرب ضد الالمان، لينتجراد وكيف صمدت امام الحصار، ستالينجراد وكيف كسرت شوكة النازي.. حكى كل شيء باضافات مليئة بالتشويق، ولمسات تضعه شخصيا في كل حدث، وعبر هذه الحكايات المثيرة التي كانت تنطلق مع زبائنه وهو يضغط المكواة على ملابسهم.. يعمل ويتكلم دون انقطاع.. تكونت حوله مجموعة من المعجبين، او المنبهرين به، وبما يحكي من اساطير.. وتحولت المجموعة الى ما يشبه التنظيم.. والتقت وان بشكل هامشي مع ارهاصات الموجة الماركسية الصاعدة لكن صخب الاساطير الماركسية التي يرددها المكوجي عمروف سرعان ما جذب انظار بوليس الاسكندرية اليقظ فقبض على عمروف.. ومجموعة من رفاقه.. وكانت كل التهم الموجهة اليهم هي.. ترديد حكايات واساطير.. وبقي عمروف في سجن الحضرة زمنا. وهناك كانت فرصته واسعة كي يردد حكاياته للسجناء..

* د. رفعت السعيد *

.. وفي ذلك الحين كان جابر المايرجي يلتهب حماسا هو ايضا، كان واحدا من قادة المظاهرات الوطنية الصاخبة في ٤ مارس ١٩٤٦. جرح جرحا بليغا اختفى على اثره حتى شفيت جراحه ثم سلم نفسه للبوليس الذي كان يبحث عنه باعتباره المتهم الاول في هذه المظاهرات..

وفي سجن الحضرة التقى جابر مع عمروف، استمع باستخفاف في اول الامر، ثم لجم الشيخ الملتهب حماسا وفتوة في ان ينتزع انصاته ثم اعجابه.. طوى اعجابه في نفسه وعندما خرج من السجن اسرع الى شيوعي يعرفه، وكان قد تصارع معه كثيرا في خضم الحركة الوطنية.. طالب الطب حمزة البسيوني. ليبلغه ببساطة.. قررت ان انضم اليكم لاصبح شيوعيا..

(عن الزميلة «اليسار»)

الاعياد والالعاب النارية

* بقلم: محمد الشغري *

العيد مناسبة جميلة غالية وعزيزة على كل كبير وكل صغير يتمتع بلهو يمرح ويفرح كثيرا يعبر عن فرحته بوسائل شتى وكل ذلك مسموح وبطريقة قانونية لا تؤثر على الغير او تمس بهم. فاحيانا يكثر اللعب بالمفرقعات والالعاب النارية المفرحة في مثل هذه المناسبات الدينية والقومية وغير ذلك من المناسبات حتى في احتفالات الزواج فاننا نشهد في قرانا العربية الوانا شتى من التعبير عن هذه الفرحة وفي كثير من الاحيان يكون التعبير باطلاق العيارات النارية الكثيرة المقلقة والمزعجة واحيانا تتسبب في اضرار وتؤدي في بعض الاحيان الى مآس والى قتل. والامثلة كثيرة خصوصا في فصل الصيف.

الصغار يلهون ويلعبون في الاعياد وفي عيد الفطر السعيد شهدت قرانا العربية وفي مدينة عكا وقراها المكر جديدة كفر ياسيف ابو سنان وغيرها من القرى التي احتفل فيها بهذه المناسبة، جرت اعمال مخلة بقوانين منع الضجة والضوضاء والتسبب باضرار للممتلكات او باضرار جسمانية وتحويل لمستشفى والى اطباء، واستدعاء للشرطة التي حضرت وحققت وانذرت واعتقلت وصادرت مواد من الباعة يبيعونها للصغار لتطلق ليس فقط في الهواء وانما على الجيران، وعلى الصغار والمسنين وتنغص فرحة العيد وبهجته ومعانيه الهامة.

قوانين منع الضجة والضوضاء واللعب بالمفرقعات والالعاب النارية يجب تطبيقها ليس فقط في المدن المختلطة او اليهودية وانما ايضا في قرانا العربية لان عدم المبالاة والاهمال احيانا يكون سببا لخلافات بين العائلات والسكان والجيران، وقوانين تخطي حدود الغير عواقبها صارمة واحكامها قاسية وعندما يتقدم المواطن الذي تضرر للقضاء للحصول على حقوقه المدنية فانه ينصف، لكننا نحذر من عدم الاهتمام بهذا الموضوع خصوصا واننا مقبلون على عيد المساخر (פורים) لليهود وقرأت في الصحف تحذير الشرطة للمواطن صغيرا ام كبيرا من اللعب في النار والتستر وراء المناسبات في عيد المساخر وتقدم بعض التجار للقضاء لبيعهم مفرقعات. فهل من يتعظ الناس في قرانا العربية ؟؟!!!

(كفر ياسيف)

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى (تتمة من ص٣)

الصانع وعدد من اعضاء الوفد. وبعد جولة قصيرة، وقفوا خلالها على اعمال الحفر الجارية في النفق، خرج اعضاء الوفد معلنين استنكارهم الشديد لاعمال الحفريات، التي اكد رامز جرايسي انها تشمل حفريات جديدة تجري باتجاه حائط المسجد الاقصى. واضاف: «ولقد عثرنا على اوعية مليئة بالتراب، وعلى كفوف يستعملها عمال الحفريات. وعلى ما يظهر فان محاولة تأخيرنا على دخول النفق كانت مقصودة، كي يتسنى لدائرة الآثار، اخراج عمالها من النفق».

وعقب مسؤول سلطة الآثار على ذلك بقوله ان هذه حفريات علمية (في الماضي كانوا ينكرون وجود اية حفريات جديدة - المحرر) واضاف المسؤول أن هذه الحفريات تخضع لمراقبة الامم المتحدة ولا تهدد بالخطر اساسات المسجد الاقصى.

وقال جرايسي: «ان ما شاهدناه يستدعي المطالبة بارسال بعثة آثار علمية عربية ودولية لتقصي الحقائق حول اهداف الحفريات ومدى خطورتها على وجود المسجد الاقصى».

واكد النائب سعد ايضا، عثور الوفد على اوعية مليئة بحفريات الفخار وقال: «يبدو ان العمل كان متواصلا حتى لحظة دخولنا، وهذا يعكس ما تدعيه دائرة الآثار من انها لا تقوم بحفريات جديدة في الموقع».

واضاف سعد ان هناك حاجة ملحة لمطالبة الامم المتحدة والعالمين العربي والاسلامي بايفاد بعثات لتقصي الحقائق.

بعد ان نكّل به في نهائيات كاس العالم:

أريجو ساكي يبقي باجيو على مقاعد الاحتياط في ميلان

● يبدو ان حلقات مسرحية الخلاف بين المدرب اريجو ساكي (مدرب ميلان حاليا ومدرب المنتخب الايطالي سابقا) ما زالت مستمرة. فبعد ان ساءت علاقاتهما فور انتهاء مونديال ١٩٩٤ (رغم تألق باجيو) اخذ ساكي بتنفيذ برنامجه، مرحلة تلو الاخرى لفصل باجيو نهائيا من المنتخب الايطالي. وما ابقاء باجيو على مقاعد الاحتياط ايام المباريات او اشراكه في خط الوسط خلف المهاجمين الا محاولة من ساكي لاقصائه عن الاضواء، وبالتالي ابعاده عن تركيب المنتخب الايطالي. ويعجب باجيو من استمرار ساكي بالتنكيل به رغم محاولاته العديدة في تحسين العلاقة ومعاملته بلطف وادب شديدين.

ويعزو باجيو حالة ميلان التي اخذت تسوء في الآونة الاخيرة الى ابعاده عن التركيب الاول واشراكه في المباريات بصفة لاعب وسط وليس مهاجما.

ووسط هذه الاجواء المشحونة يبدي مدرب ريال مدريد الحالي ومدرب ميلان سابقا، فابيو كابيللو، اهتماما خاصا بباجيو وقد جرت اتصالات بين الاثنين في محاولة لانتقال باجيو الى ريال مدريد ويأتي ذلك بعد ان صرّح مدرب ميلان (ساكي) «من لا يعجبه الامر بامكانه الرحيل فالابواب واسعة» ورغم المحاولات العديدة لاصلاح الاثنين الا انها لم تجد نفعا.



* روبيرتو باجيو *

على هامش مونديال ١٩٩٨:

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور لرئاسة الفيفا


* فرانس بكنباور *

● بعد ان ايد وزير الرياضة البرازيلي حاليا ونجم كرة القدم العالمي سابقا، بيليه، ترشيح فرانتس بكنباور لرئاسة الفيفا، انضم اليه مؤخرا رئيس الفيفا الحالي جواد هافيلانج (٨٠ عاما).

ويذكر ان هافيلانج يؤيد فكرة ان يرئس الفيفا من يجيد اللغة الفرنسية وقد يحوّل تأييده لعيسى حياتو (رئيس الاتحاد الافريقي) في حال تم ترشيح الاخير، غير انه (هافيلانج) قال سيحترم خلفه ايا كان. وقد عقدت جميع الاجتماعات في عهد هافيلانج باللغة الفرنسية.

وسيتم حسم الموضوع في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا وستشارك الاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ في حسم هذه المسألة.

ومن الجدير ذكره ان هافيلانج يعارض تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» ويسميه الموت المفاجئ.

بطولة العالم داخل قاعة: النجوم بالعشرات ودور مغناطيسي للمكافآت

● بقلم: محمد حمادة ●
(الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

□ باريس – ستقوم المكافآت المالية المغرية التي ستمنح للمرة الاولى بدور مغناطيسي في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي تحتضنها باريس في قصر بيرسي للرياضة يوم غد الجمعة الى الاحد المقبل.

وبالتالي، سيشارك العشرات من النجوم في البطولة الجديدة، على غير عادة، لكن عددا آخر فضل التفرغ للتدريب الطويل استعدادا لبطولة العالم السادسة في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ آب في اثينا.

وسيحتشد للحدث الفرنسي ٨٥٠ رياضيا ورياضية من ١٥٣ دولة. والرقم القياسي الاول الذي سجل طال رجال الاعلام البالغ عددهم ٦١٢.

وبلغة المال، خصصت للبطولة موازنة بقيمة ٧ ملايين فرنك (نحو ١,٣ مليون دولار)، والرقم لا يتضمن نفقات الاقامة.

ولا يتضمن الرقم ايضا قيمة الجوائز وهي ٥٠ و٣٠ و٢٠ الف دولار للفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق. وفي البطولة ٢٨ سباقا ومسابقة مناصفة بين الرجال والسيدات. مما يعني ان الجوائز الاجمالية تبلغ مليونين و٨٠٠ الف دولار. لكن لن تكون هناك سيارة مرسيدس لكل فائز او فائزة لانها تمنح في بطولة الهواء الطلق وحدها.

الى ذلك تحمس الكثيرون لتجربة حظهم مع الاغراء الجديد الذي طرحه الاتحاد الدولي لالعاب القوى قبل ١٠ ايام عندما قرر منح كل من يسجل رقما عالميا جديدا ٥٠ الف دولار في البطولة داخل القاعة (مقابل ١٠٠ الف في بطولة الهواء الطلق وكأس العالم).

وعليه، قال رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة جان بوكزوبو «انها البطولة الافضل بين البطولات الست».

وكانت انديانابوليس (الولايات المتحدة) ثم بودابست واشبيلية (اسبانيا) وتورونتو (كندا) وبرشلونة (اسبانيا) احتضنت البطولات الخمس الاولى في الاعوام ٨٧ و٨٩ و٩١ و٩٣ و٩٥ علما بأن الاتحاد الدولي لم يعتمدها الا بعدما نظم «الالعاب العالمية داخل قاعة» عام ٨٥ في باريس وثبت له نجاح التجربة.

والامل يفسر ايضا سبب اقدام ٢٤ امريكيا وامريكية ممن حصلوا على ميداليات اولمبية على خوض التجارب لحجز بطاقاتهم وتمثيل بلادهم في بيرسي. وتضم البعثة الامريكية ٦٠ رياضيا ورياضية على رأسهم العداءة غايل ديفرز.

وقد تغير الزمن بالتأكيد وانقلبت النظرة الى رياضة المنافسات العالية رأسا على عقب لان عنصر المال عنصر جذب بعدما كان سببا في الشطب والحرمان. ومع الوقت سينسى الكثيرون ان البطل الامريكي جيم ثورب وهو هندي احمر اسمه الحقيقي «وا ثو هوك» الذي يعني «الطريق المضيء» جرد من ذهبيتي البنتاثلون والديكاتلون في اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢ بعدما ثبت انه تقاضى قبل الدورة بزمن طويل حفنة من الدولارات مكافأة اشتراكه في مباراة بيسبول للمحترفين.

وقد اعاد رئيس اللجنة الاولمبية الحالي خوان انطونيو سامارانش الذهبيتين الى اسرة ثورب بعد عام ١٩٨٢ اي بعد وفاة البطل بثلاثين سنة.

القروج والحملة العربية

وسيقوم العداء المغربي الواعد هشام القروج، الذي اثبت انه قادر على ان يطبع بطابعه نهائيات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، بدور القائد للحملة العربية وهو الذي توج بطلا للعالم داخل قاعة في سباق ١٥٠٠م قبل عامين في برشلونة ثم حطم خلال الشهر الماضي الرقمين العالميين داخل قاعة ايضا في سباقي ١٥٠٠م (١٨. ٣١. ٣د) في شتوتغارت (المانيا) وغاند (بلجيكا).

ومع القروج سيوفد المغرب بعثة قوية، وهناك امل لابراهيم جبور واسماعيل الصغير وربما لمحجوب حيدا وبن يونس لحلو في اعتلاء احدى الدرجات على منصة التتويج. واحرز جبور برونزية سباق ٣ آلاف متر في بطولة ٩٥ وحل بعده القطري محمد سليمان. وباستثناء ذلك لم يحقق العرب شيئا في بطولة برشلونة.

ابراهيم اسماعيل

وفي حال هروب الاصابة من امامه، او هروبه منها، قد يكون لعداء الـ ٤٠٠ القطري ابراهيم اسماعيل شيء من الامل، وهو قادر على بلوغ الدور النهائي، علما بأنه وصل الى الدور النهائي في اولمبيادي برشلونة ٩٢ واتلانتا ٩٦. وحل سابعا في المدينة الاسبانية ولم يشارك في النهائي في المدينة الامريكية لاصابته.

وحقق ابراهيم اسماعيل ٤٧,٥٩ث في بطولة العالم داخل قاعة ٩٥ فحل اول في مجموعته في الدور الاول ولم يشارك في الدور الثاني لاصابته.

ويقول عضو الاتحاد القطري لالعاب القوى ورئيس البعثة في البطولة الجديدة ثابت سرور: «تدرب ابراهيم لمدة شهر كامل في بلغاريا على يد برانكو براتنوف وسيصل معه مساء اليوم الى باريس. انه في مستوى مطمئن لكن لا استطيع ان اتنبأ بما يمكن ان يحققه الا بعد متابعة الدورين الاول والثاني من السباق».

اما القطري بلال سعد رامي الجلة فيقدر على بلوغ الدور النهائي ايضا وقد تدرب لاسابيع عدة في اوهايو في الولايات المتحدة. وبالنسبة الى القطري الثالث، احمد ابراهيم، فانه سجل الرقم الذي يؤهله للاشتراك في سباق ٣ آلاف م (٧,٥٧,١٤د) وسيشارك لتحسين رقمه لا اكثر.

واوضح سرور «ستكون مناسبة لنا للتعاقد مع مزيد من اللاعبين الكبار لاشراكهم في بطولة قطر الدولية في ٢٤ نيسان، ونأمل في الوصول سريعا الى العدد المطلوب وهو ٨٤ لاعبا في جميع السباقات باستثناء الـ ٥ و١٠ آلاف واخترنا مسابقة الكرة الحديد وحدها بين مسابقات الرمي».

وباستثناء القروج و«الارمادا» المغربية، وربما ابراهيم اسماعيل، فان احدا من العرب لن يقدر على فرض نفسه، ومشاركتهم ستكون رمزية.

وبالنسبة الى العداء الجزائري المعروف نور الدين مرسلي فيقال انه مصاب، لكن حتى لو كان معافى فانه لم يكن ليشارك، حيث يفضل ان يدافع عن لقبه في الهواء الطلق وهو يعلم بأن القروج لن «يعتقه». ولكل زمان رجاله وابطاله. ويبقى ان البطلة السورية العالمية والاولمبية غادة شعاع لا تهوى منافسات القاعة ابدا.



كانت عكا من بين المدن التي افتتحها تحتمس الثالث المصري (١٤٤٧ - ١٥٠٦ق.م) بعد انتصاره في مجدو عام ١٤٧٩ق.م، باسم عكا. كما ذكرت في الواح «تل العمارنة» من ايام امنحوتب الثالث (١٤١١ - ١٣٧٦ق.م) وامنحوتب الرابع او اخناتون (١٣٧٥-١٣٥٨ق.م).

وقد وجد اسمها في قوائم الكرنك بين المدن التي افتتحها سيتي الاول عام ١٣١٢ق.م. وخضعت لسنحاريب ابن سرجون الثاني الاشوري (٧٠٥-٦٨١ق.م) وقد ثارت على احفادهم مرارا. وفي زمن الحكم الفارسي تحولت الى مركز لاعمال قمبيز العسكرية، عام ٥٢٥ق.م ضد مصر.

واصبح اسمها «بتوليمايس - Ptolemais» نسبة الى بطليموس الثاني (٢٨٣ - ٢٤٧ق.م) ايام الهيلينيين، واحتفظت بهذا الاسم حتى الفتح الاسلامي العربي، فاسموها عكا بعد ان كان اسمها الكنعاني - عكو.

وايام الرومان اضحت ميناء حربيا ومقرا للعمليات الحربية التي تقوم بها جيوش روما في الشرق. ونظرا لقربها من الشام، استقطبت تجارة دمشق والجليل وشمال الاردن، ولم تستطع قيسارية الحديثة ان تنافسها كما نافست يافا.

وقد قرر معاوية بن ابي سفيان تحويلها الى دار الصناعة، عام ٤٩هـ/٦٦٣م بعد هجوم اسطول رومي عليها، ومنها خرج اول اسطول عربي بقيادة معاوية نفسه متجها الى قبرص، ووصلها اسطول عربي من مصر بقيادة سعد بن ابي سرح.

وفي عام ٦٦٢. ينقل معاوية قوما من الفرس سكنوا بعلبك وحمص وانطاكية الى صور وعكا. وقد حصنها عبد الملك بن مروان وملأها بالجند ليقيها هجمات الاساطيل البيزنطية. لكن ابنه هشام (٧٢٤-٧٤٣م) نقل مصانع السفن منها الى صور، لكن المتوكل العباسي (٨٤٧ - ٨٦١م) اعاد بهذه المصانع الى عكا.

وقد وصلنا من المقدسي وصف جميل عن جده ابي بكر المقدسي الذي استدعاه ابن طولون لبناء مينائها، قال على لسان جده «... علي بفلق الجميز الغليظة، فصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري، وخيط بعضها ببعض. وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها باعمدة غلاظ ليشتد البناء. وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت، حتى اذا علم انها قد جلست على الرمل تركها حولا كاملا، حتى اخذت قرارها. ثم عاد فبنى من حيث ترك. كلما بلغ البناء الى الحائط القديم داخله فيه وخيطه به. ثم جعل على الباب قنطرة، فالمراكب في كل ليلة تدخل الميناء، وتجرُ السلسلة مثل صور...».

وكانت عكا الميناء الشمالي للفاطميين في سوريا، اذ انهم ركزوا فيها السفن الحربية وجيش الصواري. بقي ذلك حتى سقوط المدينة في ايدي الصليبيين.

وفي الفترة الصليبية اصبحت عكا، منذ عام ١١٠٤م، ميناء مملكة القدس، وافتقدت يافا مكانتها في هذا المجال نظرا لاتكشاف ميناء يافا من جهة ولاتساع الخليج امام عكا من الجهة الاخرى.

ويقول الرحالة الالماني «ثيودوريتش - Theodorich» عام ١١٧٢م انه شاهد ٨٠ سفينة في مينائها حملت الحجاج في موسم عيد الفصح الى الارض المقدسة.

وهناك وصف دقيق للرحالة العربي المغربي ابن جبير للسفر من ميناء عكا الى الغرب، اذ نزل عكا في ٨ سبتمبر الذي اسماه «شتنبر»... وبعد ان يصف نظام الخان فيها وسكانها يصل الى وصف ميناء عكا فيقول «... وعكة هي قاعدة مدن الافرنج بالشام، ومحط الجواري المنشآت في البحر كالاعلام، ومرفأ كل سفينة، والمشبهة في عظمها بالقسطنطينية، مجتمع السفن والرفاق، وملتقى تجار المسلمين والنصارى من جميع الآفاق..» كان ذلك عام ١١٨٤م، اي ايام حكم الصليبيين للبلد.

وبعد سقوط المدينة بأيدي الصليبيين مرة اخرى، اثر فشل صلاح الدين الايوبي في الدفاع عنها، يعود الحجاج المسيحيون الى النزول في مينائها، لكن رنسيمان يعيبه في صغره وعدم تمكن مياهه من استيعاب السفن الكبرى، فكان لزاما عليها (السفن) ان تبقى راسية خارج كاسر الامواج وتتعرض للرياح الجنوبية الغربية، فكانت تترك عكا الى ميناء صور شمالا الذي يفوق ميناء عكا اتساعا وامنا.

وقبيل سقوطها بيد خليل بن قلاوون المملوكي، في ٨ ايار



● ميناء عكا ●

١٢٩١، يصف بيركهارت ميناءها فيقول «... ولها ميناء كبير جدا في جنوبها تستطيع السفن ان ترسو فيها».

وهبطت عكا في عدد سكانها ونشاط مينائها ايام المماليك، وبقي الامر كذلك حتى فترة الامير فخر الدين المعني الثاني (١٥٩٥-١٦٣٤) الذي سمح للاجانب باستعمال ميناء عكا، فكثر التجار الفرنسيون، واخذت السفن تنقل القطن من عكا، وافرغت السفن ما فيها هناك.

وتحولت عكا الى قاعدة لابراهيم باشا المصري بين اعوام ١٨٣١-١٨٤٠، اليها وصلت سفنه واوامره ومنها خرجت. ومع ذلك لا توجد لدينا معلومات عن الميناء ونشاطه سوى ما قاله روبنسون الذي زار الميناء عام ١٨٥١، حين قال: «ان ٢٠٠,٠٠٠ اقة سمسم و٢٥٠٠٠ قنطار قطن (حوالي ٦٥٠ طنا) كما صدرت اقماح حوران وزيت الجليل وساحله، وفي هذا العام رست في الميناء بين ٢٥٠-٣٠٠ سفينة».

ولم تتجدد المدينة، بعد عودتها الى العثمانيين، وذلك لامرين: اولهما انها ضمت الى ولاية دمشق/سوريا كأحد الويتها، وثانيهما انها ضمت، كمركز لواء ايضا، الى ولاية بيروت التي استحدثتها الدولة عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م.

ومنذ اواخر القرن التاسع عشر، اخذت حيفا تنمو بخطوات سريعة، اثر قرار الالمان اقامة مستعمرتهم هناك، واما القرار الذي ادى الى هبوطها المستمر مقابل حيفا فكان اقامة الميناء في حيفا ذات المياه الاعمق والتي يحميها جبل الكرمل من الرياح الجنوبية الغربية، وذلك عام ١٩٢٩.

ولدينا معطيات عن عدد الزوارق والسفن التجارية الصغيرة التي دخلت ميناء عكا، ايام الانتداب البريطاني:

السنة	العدد	الحمولة بالطن
١٩٢٨	٢٤٥	٣١٣٠
١٩٣٠	٢٥٦	٣١٧٦
١٩٣٥	٣٠٥	٣٢٩٤
١٩٤٠	٩	٩١٧
١٩٤٤	١٦	٦٠٥

اما كونها ميناء لصيد السمك، فهنا بيان بذلك:

السنة	كمية السمك بالطن
١٩٢٥	٤٤
١٩٣٠	٣٧
١٩٣٥	٧٩
١٩٤٠	٦٩
١٩٤٥	٥٣

من كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني من اقدم الفترات الى عام ١٩٤٨

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يا عصبة الاحرار..

القصيدة الوطنية الرائعة التي القاها الشاعر الكبير ابو سلمى في الاجتماع الوطني الشعبي الذي عقدته عصبة التحرر بيافا في الاسبوع الماضي.

سيروا على وضح النهار   فالحق من نور ونار
تابى البطولة ان ترى   ابناءها خلف الستار
الحاسرون رؤوسهم   يوم الكريهة والنفار
الحاطمون قيودهم   الثائرون على الاسار
الناشرون قلوبهم   فوق الاسنة والشفار
الحاملون نفوسهم   دنيا من الشرف النضار
العاملون على جباههم   ترى زهر الدراري
الرافعون على ربى التاريخ   اعلام الفخار
قد وحدتهم فكرة   مثلى على بعد الديار

* * *

يا ايها الشعب النبيل   امنت من شر العثار
انت الذي تهدي السبيل   من اليمين الى اليسار
قرر مصيرك انت لا مـ   ـن يبصمون على القرار

* * *

ايه فلسطين الجريح   قفي على طهر الازار
لا تسالي المستعمرين   بل اسالي اهل الديار
مستعمرون وخيرهم   يبدو لنا تمثال عار
نصبته ايدي الظلم لا يلقـ   ـى سوى رمي الجمار
اني لاعجب كيف حـ   ـق الشعب يؤخذ بالحوار
بل كيف يسمع هامس   في غمرة النقع المثار
يا عصبة الاحرار   ان الحق من نور ونار

(الاتحاد ٩/٣/٤٧)

الارهاب.. من داخل الازهر والاعلام

(تتمة من ص ١٠)

التربية الدينية في المدارس يساهم في هروب التلاميذ لاشباع رغبتهم في الحصول على المعلومات الدينية الى المساجد.

وهنا تكمن الكارثة والخطر، لان معظم هذه المساجد اهلية، ولا رقابة او اشراف عليها من اية جهة، وتخضع تحت سيطرة امراء الجماعات المتطرفة، وليس هذا فقط بل اصبحت مادة التربية الدينية غير اساسية، بالاضافة الى ضعف اسلوب الدراسة والمناهج الاخرى، لانها ما زالت تعتمد على اسلوب الحفظ والتلقين الذي اسسه «دان لوب» الذي كان يعمل مستشارا للحكومة البريطانية اثناء الاحتلال الانجليزي لمصر، واستطاع ان يقوم بابتكار اسلوب العلوم الموجهة بعدم ربط المناهج بالسلوك والدين، وبذلك اصبح الطالب ينفذ سلطة المدرس من خلال انه يتلقى فقط.

ويتحول هذا السلوك الى نمط ونظام في حياته، حتى يقع فريسة الوقوع تحت سلطة امام المسجد الذي يبث الافكار المتطرفة ويقوم بالتنفيذ لانه متلق فقط. وتأتي المفاجأة الاكبر خطورة حيث اثبتت الدراسة وجود بعض العناصر المتطرفة الذين يساهمون في العملية التربوية كمدرس، فقد حدث لهم للاسباب السابقة عملية تسيس واستقطاب من الجماعات وقياداتها سواء في المدرسة او الجامعة، ووصل عدد المتعصبين للافكار الهدامة ١٠٪ من المدرسين الذين يعملون في حقل التعليم.. ويأتي الدور السلبي لوزارة الثقافة، والذي يؤثر في تأييد جماعات العنف من خلال السماح بوجود مؤلفات طبعت في دور النشر الخارجية والتي تتهم الدولة بالكفر، وبيع هذه المؤلفات في اهم المراكز الثقافية في معرض الكتاب، مثل «الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف» لمؤلفه «يوسف القرضاوي».

ولكن هل انتهت العمليات الارهابية؟

يؤكد الباحث ان هذه الجماعات تقوم الآن بتطبيق مذهب «التقية»، وهو اظهار عكس ما يبطن على طريقة النظام الايراني، وبعدها يتم استرجاع قوتهم والقيام مرة اخرى بالاعمال الارهابية، والدلالات على ذلك كثيرة جدا، اولا ان هؤلاء الافراد لم تتحقق لهم اية متغيرات جديدة، وما زالوا يمارسون عمليات تجنيد عناصرهم، ثانيا الفشل الذي وقعت فيه الايديولوجيات الفكرية والتيارات السياسية، والتأييد الخفي من الاحزاب السياسية الضعيفة.

(صباح الخير)

الشباب اكثر تعرضا للاصابة بالوسواس!

* العلماء: الوسواس مرض نفسي، لكن ليس كل موسوس هو مريض نفسي *

■ من المفيد للانسان، بل من المفضل ان يكون عاشقا للنظام والترتيب والنظافة، متأكدا من سلامة ما يقوم به من اعمال.. فهذا امر طبيعي.. لكن المبالغة في تكرار هذا «التأكد» قد توقعه فريسة الوسواس القهري، حيث تظل فكرة معينة مسيطرة عليه، ومع ادراكه ان هذا مرض فهو لا يستطيع التغلب عليه.. والنتيجة انه يتعب نفسه ويزعج من حوله، ويحيل المنزل الى حالة دائمة من الطوارئ.

علماء النفس يؤكدون ان الانسان موسوس بطبعه.. لكن ان يبالغ في هذا الوسواس في اتجاه معين او اكثر ويظل هذا الوسواس يلح عليه في هذا الاتجاه او ذاك.. فهو هنا يكون مريضا نفسيا بالوسواس القهري.

وحتى لا يستغرقنا الحديث النظري عن طبيعة هذا المرض الذي يصيب الكثيرين واعراضه وامكانية التغلب عليه فاننا ندخل في صلبه مباشرة ونعرض لبعض النماذج المصابة به ونبدأ بتجربة.

عزت منير يعترف بانه شخصية موسوسة للغاية بقوله: رغم ان لمبات الكهرباء تنطفئ عندما اغلق المفاتيح، لكنني باستمرار اضغط مرات على كل مفتاح قمت بغلقه، لدرجة انني احدث نفسي: اولا ترى هذا الظلام الدامس الناتج عن غلق المفاتيح؟ لكنها الوساوس من ان اللمبة قد انطفأت لكن المفتاح ربما يكون معلقا فلابد من الضغط عليه بقوة.. نفس الشيء يحدث بعد ان اغلق مفاتيح البوتاجاز بعد قيامي بعمل شاي او طهي اكل معين.. فأقوم بلف المفتاح حتى يتصلب في يدي فأقوم بفتحه واشعال النار ثم اطفائها كثيرا وبعد غلق المفتاح اقوم باشعال عود الكبريت وتمريره فوق البوتاجاز لأتأكد من عدم وجود غاز!! ان هذا يتعبني كثيرا.. فانا اعيش وحيدا في مسكني وكثيرا ما اعود للمنزل بعد غلق باب الشقة لاتأكد من ان مفاتيح البوتاجاز والكهرباء مغلقة واظل المسها واضغط عليها بقوة لدرجة ان اصابع يدي صارت تؤلمني كثيرا، وهذه الوساوس لدي منذ عامين.. لكنني لست قادرا على التخلص منها رغم يقيني بحقيقتها وكثيرا ما حاولت ذلك.. بان اذهب للفراش مثلا فتساورني الوساوس بان مفتاح الكهرباء معلق رغم ظلام الحجرة فاغادر الفراش اكثر من مرة واقوم بالضغط على المفتاح!

نموذج آخر للوساوس القهرية يذكره (شريف علي) موظف، بقوله: بعد ان اغلق درج مكتبي في العمل واستعد لمغادرته اقوم بفتحه مرة اخرى ثم اغلقه واكرر ذلك مرات لدرجة انني بعد ان اغادر المكتب الذي يقع في الطابق الخامس واستقل سيارة العمل التي تقوم بتوصيلنا لمنازلنا اهبط منها واصعد لحجرة مكتبي واجذب مقبض الدرج بشدة خوفا من ان يكون مفتوحا وبعد ذلك اغادر المكتب لاجد نفسي امام الذهاب للمنزل على نفقتي الخاصة.

نفس الشيء يحدث عندما اعد مبلغا من المال فاجد نفسي اكرر العملية اكثر من اربع مرات واجد اصابعي «تفرك» كل ورقة مالية كثيرا لاتأكد انها ورقة واحدة وليست اثنتين حتى ان بعضها احيانا ما يتمزق نتيجة لذلك.. انني لست قادرا على التخلص من هذه الوساوس التي تسيطر علي.

❐ مرض نفسي ❐

عرضنا هذه النماذج من الشخصيات «الوسواسة» على الدكتورة محاسن علي حسن استاذ المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة فقالت: ان كل انسان طبيعي قد يكون شخصية وسواسية او شخصية انطوائية او مكتئبة او منبسطة «مرحة» او هستيرية.. فهذه شخصيات طبيعية ومتعددة كل منا يندرج تحت اي منها لكن «الطامة الكبرى» لو بالغ الانسان في سلوكياته او مشاعره او تصرفاته التي يندرج تحتها فهنا يتحول الى شخصية مرضية.. فلو كان الانسان وسواسا بطبعه وزادت هذه الوساوس لديه وصار مفرطا فيها يتحول الى مريض بالوسواس القهري.. نفس الامر لو كان شخصية مكتئبة او انطوائية فلو بالغ فيها لصار مريضا بها.

وهذه الامراض - الاكتئاب والوساوس القهرية والانطواء - كلها امراض نفسية وليست عقلية وبالتالي فمن الممكن علاجها بالعقاقير او الجلسات النفسية عكس الامراض العقلية - ومن امثلتها الفصام - فهي امراض ذهانية تواجهها صعوبة في العلاج.

وتعرف الدكتورة محاسن علي حسن الشخصية الوسواسية بانها شخصية ملتزمة جدا.. منظمة جدا.. منضبطة جدا.. دقيقة في مواعيدها.. وهي شخصية مثالية تبحث عن الكمال في كل شيء لكن عندما يغالي صاحب هذه الشخصية في اتجاه معين يتحول الوسواس الطبيعي عنده الى وسواس قهري الذي قلنا انه مرض نفسي.

❐ اناس مقلقون ❐

هؤلاء الناس مقلقون ويستهلكون كميات كبيرة من المنظفات والكهرباء والمياه.. وهم شخصيات مرضية لان حياتهم اليومية تتعارض مع ما يقومون به.. وهذه الشخصيات سليمة صحيا وجسديا لكن تسيطر عليها فكرة معينة ويعرفون انها خاطئة لكنهم غير قادرين على التخلص منها. فمثلا قد يخاف شخص ما من ركوب الطائرة لان لديه وسواسا قهريا لان الطائرة تسقط او يخاف ركوب القطار خشية خروجه من على القضبان وانقلابه فتجده قد يركب القطار ثم ينزل منه قبل ان يتحرك!

❐ ما السبب؟ ❐

وعن الاسباب التي تؤدي الى ظهور مرض الوسواس القهري، تقول د. محاسن ان الامراض النفسية كلها - ومن بينها هذا المرض - اسبابها وراثية وبيئية فقد يرثه الانسان عن الاب او الام او الاقارب او قد تتسبب في الاصابة به ظروف البيئة المحيطة بالشخص نفسه، حيث يكتسب من البيئة اشياء عديدة تشكل شخصيته.. ومن الممكن ان يكون لدى الانسان استعداد للاصابة بالوسواس القهري لكنه لا يظهر عليه الا حينما تشجعه على ذلك ظروف البيئة. مثل طريقة التربية مثلا التي قد يكون نظامها جادا للغاية كأن يلح اهله عليه بان يكون منضبطا وجادا ودقيقا في معاملاته فنجده يسعى للمثالية في كل شيء.. هنا قد يصاب بالوسواس القهري مستقبلا.

لكن هل بامكان مريض الوسواس القهري التغلب على مرضه بنفسه طالما هو يعرف حقيقته؟ تقول د. محاسن انه من الصعب ان يتغلب هذا الانسان على مرضه.. فهو يريد التأكد من كل شيء بطريقة مبالغ فيها ويسيطر عليه المرض بشدة فيكون في حاجة الى مساعدة الطبيب النفسي طالما وصل معه المرض الى مرحلة متقدمة.. والعلاج اما ان يكون بالعقاقير او الجلسات النفسية او كليهما معا. وليس معنى ذلك ان اية شخصية «موسوسة» هي شخصية مريضة.. فمعظمنا هذه الشخصية لكن لو زاد الوسواس عن حد معين وبطريقة مبالغ فيها لاصيب صاحبه بالوسواس القهري.

❐ الشباب.. والوساوس ❐

وعن الفئات العمرية الاكثر تعرضا للاصابة بهذا المرض تقول د. محاسن ان الشباب اكثر اصابة به خاصة لو كانت ظروف البيئة حولهم تشجع على ظهوره بالاضافة الى ضغوط الحياة امامهم، وتضيف ان نسبة الاصابة بالوسواس القهري متساوية بين الرجال والنساء..

وهل هناك فارق بين المريض بالوسواس القهري والانسان الشكاك؟ تقول د. محاسن ان الانسان الشكاك شخصية ضعيفة وتفتقد الثقة في النفس.. فهو يشك في كل شيء.. لو وجد اثنين يتحدثان يشك في انه محور حديثهما.. هذا الانسان لديه شعور بالاضطهاد ومصاب بما يعرف بمرض البارانويا.. اما الانسان الموسوس قهريا فهو يريد الوصول للكمال في كل شيء.

❐ المهندس ووسواس الصلع ❐

وتذكر د. محاسن بعض النماذج التي ترددت على عيادتها طلبا لعلاج من هذا المرض من بينها رجل من اسوان كان يأتي اليها بالقاهرة ومشكلته انه كان يصاب بحالة من الذعر والخوف اذا عبر الشارع.. كانت تسيطر عليه وساوس ان سيارة سوف تصدمه لو عبر الشارع.. لدرجة انه عندما كان يصعد الى عيادتي يخبرني بانه وقف ساعتين على الرصيف دون ان يعبر الشارع!

❐ هي.. وابو بريص ❐

ايضا لا انسى حالة اخرى لسيدة من غزة رأت ذات مرة ابو بريص على حائط منزلها فانقلبت حياتها رأسا على عقب فقامت بدهان جدران المنزل مرتين ولو لمس فستانها اي من هذه الحوائط قامت بخلعه للابد.. ايضا اذا لمست يدها الحائط وهي تطرق جرس المنزل دخلت مسرعة الى الحمام واستغرقت بداخله ساعات وهي تستحم.. كانت دائما تغسل الجدران بالصابون وغيره من المنظفات. كان يسيطر عليها وسواس النظافة بسبب ابو بريص الذي رأته على الحائط.. كانت تزعج نفسها ومن حولها واخبرني زوجها الذي كان يصحبها الى العيادة انه قام بتغيير هذا المنزل رغم انه كان عبارة عن فيلا جميلة وانيقة بسبب هذه الوساوس.

*تؤكد د. محاسن ان هؤلاء المرضى يعيشون هم ومن حولهم في ازمة خانقة وقلق دائم. فهم يستهلكون منظفات وكهرباء وغازا بمقادير كبيرة بالاضافة الى التكاليف المالية الناتجة عن شراء الملابس الجديدة والانفاق على هذه المنظفات والكهرباء والغاز.

وتضيف ان مريض الوسواس القهري تصبح له طقوس لا يحيد عن ممارستها باستمرار وهي ليست بالضرورة ترتبط باتجاه المرض.. فقد تجد طالبا مثلا يستغرق ساعة في تنظيف مكتبه وترتيب الكتب والاقلام من فوقه قبل ان يبدأ مذاكرته كل ليلة.. وتجد انسانا آخر يدخل الحمام ليستحم ثم يرتدي ملابسه ويذهب للفراش ويقرأ فيه لوقت معين قبل النوم وهذا يحدث كل ليلة بالحرف لواحد.. وغالبا ما تكون اراء هذه الشخصيات قاطعة ليس فيها اللون الرمادي.

«عدالة» تطالب «المعارف» بتفسير شرط الخدمة العسكرية!

(تتمة من ص١)

عن الوزارة في وسائل الاعلام. ويتضح منها ان الوزارة لن تغير الشروط القائمة، ولكن اتضح ايضا انها تستعمل شرط الخدمة العسكرية، من بين الشروط الاخرى».

واشارت «عدالة» في رسالتها الى ما كان الناطق بلسان وزارة المعارف، بيني شوكرون، قد قاله لـ «الاتحاد» حول ان الشروط القائمة تمنح (٣٠) نقطة لمن خدم في الجيش.

ويتضح من رسالة «عدالة» ان توجهاتها الى الوزارة، التي طلبت فيها توفير معلومات حول هذا الموضوع باءت بالفشل.. فبتاريخ (٩٦/١٢/١٧) كتبت «عدالة» للوزارة ان شرط الخدمة العسكرية لم ينشر. والطلاب لا يعرفون عنه شيئا، وطلبت توضيح الامر. واكدت، ان استعمال هذا الشرط وعدم النشر بشأنه يجعله لاغيا. ورأت انه جرى اخفاؤه لانه يميّز ضد الطلاب العرب.

وكان افراهام هليلي من قسم المنح في الوزارة، قد قال لـ «عدالة» ان شرط الخدمة العسكرية مستعمل. ولكنه رفض الافصاح عن وزنه والنقاط التي يوفّرها للطالب. ووجّه «عدالة» الى المحامي افرايم يفهار من القسم القضائي في الوزارة.

ورغم ان «عدالة» اكدت في توجهها للمحامي يفهار، ان الموضوع ملحّ، لان موعد تقديم المنح يقترب، وطلبت توفير المعلومات حول ذلك الشرط. فانها لم تتلق اي رد!

وكتبت «عدالة» في رسالتها الى قسم الالتماسات «لقد اجرينا اتصالا مع هليلي الذي اكد انه حوّل المعلومات المطلوبة للمحامي يفهار. ولكنه رفض تحويلها لنا بدعوى ان يفهار هو الوحيد المخوّل بذلك».

واضافت «عدالة» «وعلى ضوء هذا الوضع لم يتبق امامنا سوى التوجه بالتماس، وطلب استصدار امر مؤقت لمنع توزيع المنح، حتى تكشف الوزارة عن كل الشروط لتقديم المنح للطلاب».

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» كانت نشرت بتاريخ (٩٦/١١/١٥)، خبرا تحت عنوان «مؤسسة «عدالة» ستتوجه للعليا ضد وزارة المعارف». وجاء في الخبر ان نائب الوزير نفسه، هو الذي اعترف بأن شرط الخدمة العسكرية يشكل (٣٠٪) من مجمل نقاط استحقاق المنح.

وقد رافق الكشف عن نية الوزارة (التي تراجعت عنها لاحقا) اقتصار توزيع المنح على من خدم في الجيش، ردود فعل حادة ورافضة من قبل العديد من الشخصيات والهيئات التمثيلية العربية، وخاصة لجان الطلاب العرب في الجامعات. وكانت قد جرت المطالبة باقالة بيلد في اعقاب تصريحاته المذكورة.

وعلمت «الاتحاد» ان قسم الالتماسات في النيابة، وعد بتقديم الرد الرسمي على رسالة «عدالة»، اليوم. وان الاحتمال كبير في تقديم الالتماس، لان تصرف وزارة المعارف غير قانوني - كما يبدو. اذ ان استعمال اي شرط دون النشر عنه، لا يخلو من اشكالية قانونية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: علاقة اسرية - مدرسة للوالدين.
٨,٤٥ - طب بلا غموض «فشل الكلى».
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. «فهم حواسنا».
١٠,٣٠ - ادب - الاساطير اليونانية.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة.
١٢,٣٠ - «فن - كليب ارت» - الخيال.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٥٥) «ذهب اخضر».
١٣,٥٠ - عميكر واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو للصغار. «الفن».
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة السابعة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة أذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ماذا تقول - غاي مروز.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. بث مباشر.
٢٢,٤٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٣٤).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب.
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع - مسلسل كوميدي.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ - ايكويتت - الحلقة(١٢٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨١٢).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «يوم المرأة».
١٨,٠٠ - «متكاملة تقريبا» - الحلقة الثامنة.
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١١) «طائر الرمل».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● كرة سلة، بث مباشر، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٥)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:
١) فيلسوف يوناني - الحائط.
٢) ممثل مصري - للنفي.
٣) من ادوات النجار - متماثلان - متاعب
٤) وعاء خمر - قرع - افرضي(معكوسة).
٥) «....ونسب»(معكوسة) - مناسبة نسوية عالمية.
٦) حيث تصل الرسالة(معكوسة) - اختبارات.
٧) ساس واهتم(معكوسة) - عكس «مقدم» - طبختا.
٨) عامل مطعم(معكوسة) - مختلفان - من السيارات الفاخرة(معكوسة).
٩) «حنة»(مبعثرة) - اسمائي(معكوسة) - حرف نصب(معكوسة).
١٠) «..... ..... الصب متى غده» - غرب(معكوسة).
١١) اغنية لمحمد عبد الوهاب(معكوسة) - عاصمة اوروبية - مدينة عربية(معكوسة وغير معرفة).
١٢) علم مذكر - «لا الـ...»(معكوسة) - اداة شرط.
١٣) زرع - الاسم الاول للاعب كرة قدم محلي.

عموديا:
١) المتنبي.
٢) خطيب جاهلي - خدع وغدر.
٣) «الملك...»(رواية لتوفيق الحكيم) - منسوب الى «حوران» - سكب.
٤) عكس «يكثر» - قتل(معكوسة).
٥) اداة موسيقية - شكل هندسي(معكوسة) - يتبع.
٦) مكوث ليلي - مدينة فلسطينية.
٧) ممثلة مصرية مشهورة.
٨) للسؤال - علم مؤنث(معكوسة) - ضمير.
٩) عشقا(معكوسة) - تعلق - شرطية.
١٠) حرارة(معكوسة) - علم مذكر - فردوس(معكوسة).
١١) من الطيور الجارحة - للسؤال - جوهر.
١٢) اداة استثناء - فريق كرة قدم انجليزي.
١٣) «... العدوية» - صاحب كتاب الجمهورية.

حل لغز (٢٤٤)

اسم الشاعر الفلسطيني كان:

محمود درويش.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٣/٦، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار محلية متفرقة تتوقف يوم غد الجمعة، ويكون الجو يومي الجمعة والسبت باردا وترتفع درجات الحرارة يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٧٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٥٥٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٥ - ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الاجراء مناسبة لانجاز مشاريعك، تغيرات في حياتك العاطفية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا ترجع للماضي لكي لا تصاب بنكسة عاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك البت بمواضيع حساسة لتستعيد مكانتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت في مرحلة بناء. عليك ان تخفف من التبذير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت على ابواب انفراج بعد فترة الحزن.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حسن علاقاتك مع الحبيب لكي لا تخسره.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
وطد علاقتك مع الانسان الذي هو مستعد ان يعطيك حياته.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هبة باردة وهبة ساخنة تؤثران على نفسيتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يوم خير وتفاؤل، بامكانك تحقيق الكثير من امنياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحاول بكل الوسائل السيطرة على الوضع الذي انت فيه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت ذكي وتقلب الموازين الى كفتك، ستجد الحلول المناسبة، ولكن انتبه.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خائف وافكارك ملبكة مما يجعلك عصبيا ومتوترا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) آذار

١٩٥٧ - اسرائيل تنسحب من سيناء وقطاع غزة اللذين احتلتهما عام ١٩٥٦ بعد ان حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة.

١٩٨٢ - مصر.. الحكم بالاعدام على خمسة من اصل ٢٤ متهما في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات الذي اغتيل في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٢٩٥٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٥٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٣,٤٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+ الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٩٠ شيكلا.



عاملات «دلتا» في شفاعمرو يواصلن النضال ضد اغلاق المصنع

• امس، وللمرة الثانية تصدين للشاحنات وانزلن الماكنات من داخلها • النقابي جهاد عقل يطالب لجنة المتابعة العليا ببحث موضوع اغلاق المصانع في الوسط العربي •



● عاملات «دلتا» شفاعمرو – تتصدين للشاحنات وتمنعها من دخول المصنع لتحميل الماكنات – تصوير: احمد حمدي ●

□ مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو – لليوم الثالث على التوالي واصلت عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، امس الاربعاء نضالهن ضد مؤامرة اغلاق المصنع. وصباح امس تصدت العاملات للشاحنات التي قدمت محاولة نقل معدات وماكنات المصنع، وقمن بانزال الماكنات من داخل الشاحنات، وابلغن المسؤولين في مجلس عمال شفاعمرو. وعلى الفور توجه الى المصنع سكرتير مجلس العمال حسيب عبود، وعدد من نقابيي جبهة شفاعمرو الدمقراطية وقاموا باجراء مفاوضات مع ادارة المصنع. وقد تم الاتفاق على ما يلي: اولا عدم اخراج اي ماكنة من المصنع او معدات اخرى. ثانيا: لا يمكن لادارة المصنع اخراج البضاعة الجاهزة بدون توفير كافة متطلبات العمل للعاملات كشرط اساسي لاخراج البضائع.

وقد وافقت ادارة المصنع على هذا الاتفاق ووقعت على ذلك حتى يوم الاثنين القادم. ومن المقرر ان تعقد جلسة اخرى مع مدير شركة «دلتا» في البلاد ومجلس عمال شفاعمرو وادارة البلدية والنقابي بنيامين غونين.

ويشار الى انه لليوم الثالث على التوالي واصلت العاملات اعتصامهن في ساحة المصنع وحراسته خوفا من ان تقوم الادارة بنقل الماكنات في منتصف الليل.

هذا، ويفيد مراسلنا ان النقابي الجبهوي جهاد عقل ارسل امس الاربعاء كتابا الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين طالبا بحث موضوع اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي وآخرها في شفاعمرو كمخطط يستهدف افراغ مدننا وقرانا العربية من المصانع ويضر بآلاف العائلات العربية وبمصادر معيشتها.

*** بيان مدير عام «دلتا» ***

واصدر مدير عام شركة النسيج «دلتا» ارنون طيبرغ بيانا قال فيه انه ضمن الاجراءات التي تتخذها الشركة لزيادة نجاعة العمل والانتاج، قررت الشركة توحيد عدد من مشاغل الشركة في الجليل، ولهذا قررت اغلاق مشغل شفاعمرو وتحويل العاملات الى مشاغل قريبة.

وقالت الشركة انه في مشغل شفاعمرو يعمل ١٩٠ عاملة ٩٥ منهن من خارج المدينة ويتم نقلهن بواسطة سيارات على حساب الشركة، وهؤلاء العاملات سيتم نقلهن الى مشاغل اخرى تبعد المسافة ذاتها، اما العاملات من مدينة شفاعمرو واللواتي عددهن، ايضا ٩٥ عاملة، فسيتم نقلهن الى مشاغل قريبة لاماكن سكناهن، وان تكاليف السفر ستكون على حساب الشركة وبدون المس برواتبهن والشروط والضمانات الاجتماعية المقدمة لهن.

واضاف طيبرغ في بيانه ان الشركة لن تتنازل عن جميع العاملات في مشغل شفاعمرو خاصة وان الشركة عملت على رفع مستواهن المهني.

عمال «حيفا خيميكاليم» يرفضون اتفاق «الادارة والهستدروت»

*** الاتفاق ينص على فصل العشرات واخراج العشرات للتقاعد المبكر ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض عمال «حيفا خيميكاليم» التوقيع على الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة المصنع والهستدروت، لانهاء نزاع العمل المستمر منذ خمسة اشهر، واعادة العمال الى المصنع للعمل كالمعتاد، وذلك لان الاتفاق، وفق تأكيد رئيس لجنة عمال المصنع دافيد رفيف، يفرغ قوة العمال التنظيمية من مضمونها!

وطالب رفيف قيادة «الهستدروت بالاستقالة لانها افلست ولم تقف الى جانب العمال حتى النهاية»!

وتبين ان الاتفاق بين الادارة والهستدروت ينص على فصل (٦٠) عاملا واخراج (٥٥) آخرين الى التقاعد المبكر وتشغيل عدد من العمال وفق اتفاقيات عمل خاصة.

وعقد عمال المصنع الذين يعتصمون فيه منذ ثلاثة اشهر اجتماعا حاشد، امس الاربعاء، اعلنوا فيه رفضهم للاتفاق. واكد رئيس لجنة العمال، ان العمال سيواصلون نضالهم حتى النهاية.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، «ان الاتفاق هو الافضل في هذه الظروف ولم يكن بالامكان التوصل لاكثر من ذلك».

واشار شني، الى ان الاتفاق في صالح العاملين.

وفاة الشرطي الذي دهس في جسر الزرقاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، صباح امس الثلاثاء، في مستشفى رمبام الشرطي ابني كيغان متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ان صدمته سيارة في جسر الزرقاء خلال المواجهات التي وقعت بين الاهالي والشرطة في اعقاب مظاهرة ضد ظاهرة تفشي المخدرات في القرية.

ولا يزال سائق السيارة الشاب محمد عماش (٢٢ عاما) رهن الاعتقال، وتدعي الشرطة ان السائق دهس الشرطي عن سابق اصرار وكان ينوي دهس افراد شرطة آخرين، ويؤكد محامي الدفاع ان عماش يعمل في قسم الرفاه الاجتماعي في القرية، وفقد السيطرة على السيارة بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته الشرطة بكثافة على المتظاهرين.

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة مستعجلة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، دعته فيه الى سحب قوات الشرطة من جسر الزرقاء، خاصة انها تفرض حصارا على القرية. وقالت انه ليس من المنطق معاقبة جميع اهالي القرية بجريرة فرد واحد. واشارت الى ان بقاء قوات الشرطة في القرية يزيد الاوضاع توترا.

العليا ترفض طلب اقصاء طاقم التحقيق في فضيحة المستشار

● القدس – لمراسلنا – رفضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به المحامي اون نايمن، مطالبا باقصاء طاقم الشرطة الذي يحقق في فضيحة المستشار بار-اون.

واتهم نايمن طاقم التحقيق بتسريب المعلومات للصحافة، وقد رفضت هيئة القضاء بشدة هذه الادعاءات ووبخت المحامي لتقديمه هذا الطلب.

وقالت القاضية داليا دورنر: «نحن لا نأتي الى هنا لقضاء الوقت، فالمحامي نايمن يتهم ويعاقب بدون الاستناد الى اي دليل»، اما القاضية طوفا شتراسبرغ فقد اتهمت المحامي المذكور بمحاولة تشويش التحقيق، وقال القاضي ميشائيل حيشين للمحامي «كيف تسمح لنفسك بتقديم طلب لابعاد الشرطة عن التحقيق؟ اقوالك خطيره ولن تضعفنا حتى لو كررتها ٧٧ مرة».

وطلب ممثل نيابة الدولة رفض الطلب الذي وصفه بالوقاحة، وطالب بفرض غرامة مالية على مقدم الطلب.

وفرضت المحكمة على المحامي نايمن غرامة مالية بقيمة ١٠ آلاف شيكل. ويذكر ان نايمن قيل عنه انه مقرب لليكود وللنائب آرييه درعي (شاس).